

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للمناجنت ENSM
القطب الجامعي بالقليلة تيبازة



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص
الادارة الاستراتيجية ونظام المعلومات

نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية
دراسة حالة مديرية وحدة بريد الجزائر لولاية البيض

تحت اشراف :
د. ليلي محمد الحاج

اعداد الطالبة :
بن امر نرجس نور الايمان

لجنة المناقشة :

رئيسا
مشرفا
ممتحنا

د. درار حسن
د. ليلي محمد الحاج
د. قاضي عمر

السنة الجامعية : 2022 – 2023

الملخص:

يعد نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأدوات في عالم الأعمال الحديث، حيث يهدف إلى تنظيم وتسجيل المعلومات المالية والمحاسبية بطريقة دقيقة ومنهجية. إضافة إلى ذلك، يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الرقابة الداخلية، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحسين تتبع وتدقيق العمليات المالية والمحاسبية، وبالتالي يساهم في الكشف عن أية تجاوزات أو مخالفات قد تحدث.

والهدف من الدراسة الحالية هو دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الداخلية، حيث تم التعرف بالابعاد النظرية لموضوع دراستنا والاعتماد على المنهج الكمي والاسلوب الوصفي التحليلي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبيان لجمع المعلومات وتوزيعه على موظفين مديرية وحدة بريد الجزائر لولاية البيض والمتكون عددهم الاجمالي من 26 فرد وتحليل النتائج واختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج SPSS ، وقد توصلت الدراسة الى ان لنظام المعلومات المحاسبية تاثير فعال على الرقابة الداخلية و يمكن تطوير الممارسات المحاسبية والرقابية لتحقيق تحسين في إدارة المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية ، نظام الرقابة الداخلية ، العمليات المالية والمحاسبية ، اتخاذ القرارات.

Résumé :

Le système d'information comptable est l'un des outils les plus importants dans le monde des affaires contemporain, visant à organiser et enregistrer les informations financières et comptables de manière précise et méthodique. De plus, il joue un rôle crucial dans le renforcement du contrôle interne, permettant d'améliorer la surveillance et l'audit des opérations financières et comptables, contribuant ainsi à la détection de tout écart ou violation éventuel.

L'objectif de l'étude actuelle est d'analyser l'impact du système d'information comptable sur le système de contrôle interne. Pour atteindre les objectifs de l'étude, des questionnaires ont été préparés pour recueillir des informations auprès des employés de la direction de l'Unité Postale d'Algérie de la wilaya d'El Bayadh, totalisant 26 personnes. Les résultats ont été analysés, et les hypothèses ont été testées en utilisant le logiciel SPSS. L'étude a conclu que le système d'information comptable a un impact positif sur le contrôle interne et

qu'il est possible d'améliorer les pratiques comptables et de contrôle pour améliorer la gestion des entreprises.

Mots-clés : système d'information comptable, contrôle interne, opérations financières et comptables, prise de décision.

Abstract :

The accounting information system is one of the most essential tools in the modern business world, with the aim of organizing and recording financial and accounting information accurately and systematically. Furthermore, it plays a pivotal role in enhancing internal control, as it can lead to the improvement of tracking and auditing financial and accounting operations, thereby contributing to the detection of any deviations or violations that may occur.

The current study's objective is to examine the impact of the accounting information system on the internal control system. To achieve the study's objectives, questionnaires were prepared to collect information from employees in the Directorate of the Algerian Post Unit in the El Bayadh province, with a total of 26 individuals. The results were analyzed, and hypotheses were tested using the SPSS software. The study concluded that the accounting information system has an effective influence on internal control, and accounting and control practices can be developed to achieve improvements in organizational management.

Keywords: accounting information system, internal control, financial and accounting operations, decision-making.

الشكر والتقدير

الشكر اولا واخيرا الى الله عز وجل الذي انعم علي بالصبر والعافية من اجل اتمام هذا المشروع حتى يبدي مجهوداتنا في كتابته، كما اوجه خالص شكري وتحياتي الى والديا الاعزاء وعلى تعبهم ووقوفهم بجانبني طيلة مشواري الدراسي مع تمنياتي لهم بالصحة والعافية وطول العمر يا رب، والى اخوتي ايضا كوني اعتبر اول خريجة من الجامعة في العائلة اتمنى ان اكون قدوة لهم في مشوارهم الدراسي .

كما اشكر الاستاذة والمشرفة على انجازي مذكرتي وعلى المعلومات والتوجيهات التي قدمتها لي الاستاذة " ليلي محمد الحاج "، والى جميع عمال وموظفين مديرية وحدة بريد الجزائر- ولاية البيض- على مجهوداتهم والمعلومات القيمة التي قدموها لي طيلة فترة تربصي عندهم .

كما اشكر كل زملائي في التخصص(الادارة الاستراتيجية ونظام المعلومات) الذي قضيت معهم موسمين تقاسمنا فيها الحلو والمر.

دون ان انسى ان اشكر جميع عمال المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت بالقلبعة .

الطالبة: بن اعمر نرجس نور الايمان

الصفحة	الفهرس
-	المخلص
-	الشكر والتقدير
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الاشكال
-	المقدمة
-	الفصل الاول: الدراسات السابقة والاطار النظري
02	تمهيد
03	المبحث الاول: الدراسات السابقة
03	المطلب الاول: دراسات سابقة متعلقة بنظام المعلومات المحاسبي
07	المطلب الثاني: دراسات سابقة متعلقة بالرقابة الداخلية
13	المبحث الثاني: الاطار النظري للدراسة
13	المطلب الاول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية
20	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الرقابة الداخلية
25	المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية
31	خاتمة الفصل الاول
-	الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة
33	تمهيد
34	المبحث الاول: تقديم مؤسسة بريد الجزائر La post
34	المطلب الاول: تاريخ نشأة مؤسسة بريد الجزائر
35	المطلب الثاني: مهام مؤسسة بريد الجزائر والخدمات التي تقدمها
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر
42	المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة
42	المطلب الاول: المنهج وادوات الدراسة
45	المطلب الثاني: دراسة ثبات وصدق الاتساق
49	المطلب الثالث: دراسة اداة المقابلة
52	خاتمة الفصل الثاني
-	الفصل الثالث: تحليل ومناقشة النتائج
54	تمهيد
55	المبحث الاول: دراسة العلاقة والاثر بين متغيريين
55	المطلب الاول: تحليل النتائج
58	المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة
68	المبحث الثاني: تحليل نتائج المقابلة
68	المطلب الاول: الاجابات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية
73	المبحث الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

73	المطلب الاول:نتائج المقابلة والاستبيان
77	خاتمة الفصل الثالث
79	الخاتمة
82	قائمة المراجع
-	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحات	العنوان	الرقم
24	مكونات الرقابة الداخلية وتفسيرها	01
44	ترميز درجات مقياس ليكارت الخماسي	02
45	مستويات الموافقة ليكارت الخماسي	03
46	يمثل معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " نظام المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمحور.	04
47	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " الرقابة الداخلية " والدرجة الكلية للمحور	05
48	يتضمن معامل الارتباط بين درجة محوري الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة	06
48	يوضح معامل الفا كرونباخ	07
55	توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	08
56	توزيع افراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	09
57	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	10
57	توزيع افراد العينة حسب المؤهل المهني	11
59	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	12
59	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات على عبارات محور " نظام المعلومات المحاسبية"	13
61	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور "الرقابة الداخلية	14
64	نتائج تحليل الانحدار البسيط	15
65	نتائج تحليل الانحدار البسيط	16
66	نتائج تحليل الانحدار البسيط	17
67	نتائج تحليل الانحدار البسيط	18
68	الاجابات والتفسير الخاصة باسئلة المقابلة لنظام المعلومات المحاسبية	19
71	الاجابات والتفسير الخاصة باسئلة المقابلة الخاصة بالرقابة الداخلية	20

قائمة الأشكال

الصفحات	العنوان	الرقم
14	نظرة عامة عن نظام المعلومات المحاسبية	01
15	نظام المعلومات المحاسبية المالية ونظام المعلومات المحاسبية الإدارية	02
20	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	03
22	مقومات نظام الرقابة الداخلية	04
24	مكونات نظام الرقابة الداخلية	05
41	الهيكل التنظيمي لمديرية وحدة البريد الجزائر	06
42	متغيرات الدراسة	07
55	التمثيل البياني لافراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	08
56	التمثيل البياني لافراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	09
57	التمثيل البياني لافراد العينة حسب المؤهل العلمي	10
58	التمثيل البياني لافراد العينة حسب المؤهل المهني	11

مقدمة

مقدمة:

في عصرنا الحالي ومن خلال التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات الآن، نجد ان نظام المعلومات المحاسبي يكتسي اهمية بالغة داخل المؤسسة من خلال التأثير على مختلف انواع القرارات المتخذة في المؤسسة، حيث يمحور موضوع دراستنا حول نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية، اذ تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من الاجراءات والاشارات التي تكون مكتوبة او غير مكتوبة، متضمنة بداخلها مجموعة من اللوائح والتعليمات يجب على المؤسسة العمل بها واتباعها بهدف حماية اصول وممتلكات المؤسسة لتحقيق كفاءة استخدام هذه الموارد وتوفير البيانات والمعلومات المحاسبية المختلفة بالدقة المطلوبة، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتوفير تلك المعلومات وذلك بتحويلها من بيانات خام الى معلومات ملائمة ومفيدة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات لصالح المؤسسة.

اضافة الى ذلك يعتبر نظام الرقابة الداخلية احدى اهم الوظائف الاساسية في المؤسسة هدفها مساعدة وخدمة الادارة في القيام اعمالها وكذلك الالتزام بمسؤولياتها، حيث تكمن فعاليتها من خلال جودة المعلومات المحاسبية التي يوفرها هذا الاخير لتأكد من مدى سلامتها من الاخطاء والتجاوزات المتعمدة والغير المتعمدة وهذا لا يتم الا بوجود نظام رقابي داخلي قوي على الممارسات المحاسبية.

ونظرا لاهمية نظام المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المالية والمحاسبية والتحسين من ممارساتها والدور الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية في تحقيق اهداف المؤسسة، جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية في المؤسسة وذلك بطرح الاشكالية التي من خلالها يمكننا دراسة هذا الموضوع.

1. الاشكالية

كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على فعالية الرقابة الداخلية؟

ولمعالجة وتحليل هذه الاشكالية المطروحة لجانا الى طرح اسئلة فرعية المتمثلة فيما يلي:

-هل لبعء التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية تأثير على الرقابة الداخلية؟

-هل لبعء الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية تأثير على الرقابة الداخلية؟

2. فرضيات الدراسة

1.2 الفرضية الرئيسية

لنظام المعلومات المحاسبية تأثير فعال على الرقابة الداخلية

2.2 الفرضيات الفرعية

- يوجد اثر لبعء التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية تاثير على الرقابة الداخلية
- يوجد اثر لبعء الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

3. اسباب اختيار الموضوع

هناك عدة دوافع ومبررات لاختيارنا لهذا الموضوع وذلك لاحتوائه على اعتبارات موضوعية وذاتية يمكننا تلخيصها فيما يلي:

1.3 المبررات الموضوعية

- اهمية المعلومات المحاسبية والمالية داخل المؤسسة حيث يعتبر العمود الاساسي للمؤسسة
- مواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل من عمل نظام المعلومات المحاسبي
- الاهتمام المتزايد بالرقابة الداخلية ودورها في حماية اصول المؤسسة وتحقيق اهدافها
- المكانة المرموقة التي تحضا بها وحدة البريد الجزائري على كامل تراب الوطن

2.3 المبررات الذاتية

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال
- علاقة الموضوع بالتخصص

4. اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :

- التحقق من الفرضيات الموضوعية
- معرفة ماهية نظام المعلومات المحاسبية
- معرفة ماهية الرقابة الداخلية
- معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية لمدير وحدة البريد الجزائري.

5. حدود الدراسة

- الحدود المكانية : كانت دراستنا على مستوى مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض.

- الحدود الزمانية : تمت الدراسة في الفترة ما بين مارس 2023 وماي 2023.

- الحدود البشرية : تتمت الحدود البشرية لهذه الدراسة في عمال وحدة البريد الجزائري لولاية البيض.

6. هيكل الدراسة

من خلال طبيعة الموضوع الذي اخترناه جعلنا نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتميز بجمع وتحليل المعلومات من الناحية النظرية والتطبيقية للموضوع، وذلك من خلال جمع مجموعة من المراجع الخاصة بموضوع الدراسة من كتب، مقالات، مذكرات وتلخيص اهم مضامينها.

اضافة الى ذلك اتجهنا الى مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض من اجل جمع المعلومات والبيانات ومعالجتها بطرق منهجية واحصائية تخدم اهداف الدراسة.

واخيرا، جاءت المذكرة مقسمة الى ثلاثة فصول:

الفصل الاول كان عبارة عن دراسات سابقة عن موضوع دراستنا والاطار النظري الخاص بنظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية ، اما الفصل الثاني فقد فقد قمنا بتقديم عام لمؤسسة محل الدراسة وايضا الاطار المنهجي للدراسة التي تمثلت في المنهج وادوات الدراسة ، دراسة ثبات وصدق الاتساق وايضا دراسة اداة المقابلة ، اما الفصل الاخير فكان عبارة عن تحليل ومناقشة النتائج والتي تمثلت في دراسة العلاقة والاثر بين المتغيرات، تحليل نتائج المقابلة ومناقشة النتائج واختيار الفرضيات .

الفصل الاول
الدراسات السابقة والاطار
النظري

تمهيد

اصبح النظام المحاسبي في ظل هذه الثورة التقنية اهم الانشطة المنتجة للمعلومات المفيدة وخاصة منها المالية التي تساعد المؤسسة على اتخاذ افضل القرارا لتسيير عملها داخل المنشاة وذلك نظرا لمخرجاتها المتمثلة في المعلومات المالية ومجموعة من التقارير المهمة والبيانات تجعلها ذات خصائص اقتصادية هامة، اضافة الى الدور الذي تلعبه الرقابة الداخلية في تحسين العمليات المحاسبية والرقابة على الوضع المالي لاي مؤسسة تجعلها تسير في الطريق الصحيح والسليم واتخاذ القرارات الصحيحة التي تعود بالمنفعة على المؤسسة، لذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

المبحث الاول : الدراسات السابقة

المبحث الثاني : الاطار النظري للدراسة

المبحث الاول: الدراسات السابقة

المطلب الاول : الدراسات السابقة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي

1. الدراسات المحلية:

1.1 دراسة محمود كبيش، 2017، بعنوان تطور نظم المعلومات المحاسبية في الجزائر وتأثيرها على حوكمة المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر3 (كبيش، 2017).

اتت هذه الدراسة لاختيار مدى التأثير الذي يمكن ان يحصل على اليات الحوكمة داخل المؤسسة بضل نوعية المعلومات المقدمة من طرف نظام المعلومات المحاسبي، حيث تهدف هذه الدراسة الى مدى تأثير اليات حوكمتها على المؤسسة الجزائرية نتيجة للتغيرات التي تعرفها الساحة الاقتصادية وبالاخص الانظمة والتشريعات المحاسبية المعتمدة. وعليه فان هذه الدراسة قد توصلت الى نتيجة تبرز الاهمية الكبيرة لطبيعة المعلومة المالية وخصائصها النوعية على نوعية الحوكمة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسة الحالية يكمن في محتوى الدراسة ونطاقها، الأولى تركز على تأثير آليات الحوكمة باستخدام معلومات المعلومات المحاسبية على المؤسسة، بينما الثانية تبحث في كيفية تأثير نظام المعلومات المحاسبية على فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة.

2.1 دراسة احلام بلقاسمي، جيهان محمدي، 2020، بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم المحاسبة والمالية، جامعة المسيلة. (احلام بلقاسمي، جيهان محمدي، 2020)

هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي، حيث توصلت الدراسة الى ان تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري يؤدي الى تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي بشكل عام.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي ان الشركة تمتلك نظاما للمعلومات المحاسبية على مستوى عال من الفعالية، اضافة الى ان الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية يتمتعون بمستوى عال كما ان الشركة تمتلك قدرات عالية في مجال تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية وتستثمر بشكل كبير في البنية التحتية لنظام معلوماتها المحاسبية. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسة الحالية هو التركيز على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية ووظيفة التدقيق الداخلي بشكل خاص. تسلط الضوء على كيفية تفعيل وتعزيز وظيفة التدقيق الداخلي من خلال استخدام نظام المعلومات المحاسبية، وكيف يمكن أن يؤدي تطبيق نظام معلومات محاسبية فعّال إلى تعزيز جودة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي في الشركة.

3.1 دراسة نبيلة بن بخمة، راضية بن سعادة، 2015، بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مهمة المراجعة الداخلية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، جامعة جيجل. (نبيلة بن بخمة، راضية بن سعادة، 2015)

تهدف هذه الدراسة الى دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مهمة المراجعة الداخلية لمؤسسة المخازن العامة للصومام ، بحيث توصلت هذه الدراسة الى ان المؤسسة تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في متابعة العمليات اليومية وتدعيمها باليات الرقابة والمراجعة الداخلية من اجل الوصول الى معلومة ذات موثوقية للمؤسسة والمستخدمين الخارجيين ذوي العلاقة معها. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز الخاص على العملية الدقيقة للمراجعة الداخلية في سياق مؤسسة المخازن العامة للصومام. في حين أن الدراسة الحالية قد تناولت تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية على نطاق أوسع، هذه الدراسة تركز بشكل محدد على كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبية لدعم وتعزيز المراجعة الداخلية داخل مؤسسة المخازن العامة للصومام.

4.1 دراسة بن القاضي هناء، 2022 بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية الرقابة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة (هناء، 2022) .

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة (سونلغاز)، بحيث توصلت هذه الدراسة الى ان فعالية الرقابة الداخلية تقاس بمدى قدرتها على اتباع نظام محاسبي سليم وذلك من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.

ومن نتائج هذه الدراسة هي ان نظام المعلومات المحاسبي يتسم بالبساطة والوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية ونتاج المخرجات، كما ان من خصائص نظام المعلومات المحاسبي يجب ان يحقق درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية . ايضا دور الرقابة الداخلية لمؤسسة سونلغاز تقاس بمدى قدرتها على اتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز الخاص على الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبية وفعالية الرقابة الداخلية داخل مؤسسة محددة (سونلغاز)، بدلاً من النظرة العامة لتأثير نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية. هذا التركيز المحدد يساهم في تقديم تحليل أكثر تفصيلاً للعلاقة بين العوامل المحاسبية والرقابية داخل هذه المؤسسة ، في كلتا الدراستين تم الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية.

2. الدراسات العربية:

1.2 دراسة علا احمد عبد الهادي الزعائين، 2007، بعنوان اثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية ، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة غزة. (الزعائين، 2007) تهدف هذه الدراسة الى تتبع اثر المعالجة الالية لنظم المعلومات المحاسبية من خلال المدخلات والمعالجة والمخرجات، والتعرف على الممارسة العملية للمعالجة الالية لانظمة المعلومات من خلال دراسة الوظائف والانشطة داخل وزارة المالية الفلسطينية، ثم تطرقت الدراسة للتعرف على وجود علاقة بين المعالجة الالية والنتائج التي ترشد للممارسات المستقبلية.

ولقد توصلت الدراسة لضرورة تدريب وتأهيل الموظفين الذين يتطلب عملهم استخدام المعالجة الالية للبيانات، وايضا العمل على تحديث خدمات البرنامج المحوسب ليستطيع مواكبة المطورات الهائلة الحادثة في العالم في الوزارة باقل فترة زمنية وتوفير الجهد المبذول. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز العميق على العملية الفعلية للمعالجة الآلية للبيانات وتأثيرها على الأداء والممارسات في وزارة المالية الفلسطينية، مما يجعلها تتناول جانباً محدداً من استخدام نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يتفاعل بشكل مباشر مع العمليات المؤسسية، اما بخصوص الدراسة الحالية فقد تم التركيز على تأثير نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية اي هذه الدراسة لم تتناول جانب الرقابة الداخلية.

2.2 دراسة عبد الشكور عبد الرحمن الفراء، 2013، بعنوان دور المعلومات المحاسبية في تقييم اداء وظيفة التسويق ونشاط البيع، مقالة، دراسة تحليلية للتقارير والقوائم المالية السنوية المنشورة للشركات المساهمة السعودية . (الفراء، 2013)

يهدف هذا البحث لتقييم اداء وظيفة التسويق ونشاط البيع في منشآت الاعمال المعاصرة، حيث يمكن تطبيقه والاستفادة منه، وياخذ في الاعتبار التطورات التي مرت بها هذه الوظيفة الهامة.

وقد توصل الباحث الى بعض النتائج وهي ان جميع التقارير والقوائم المالية السنوية للشركات المساهمة السعودية موضع البحث تحتوي على قائمة الدخل وتحليل المصاريف النشاط وبيانات وضعية عن الاداء التسويقي وان غالبية التقارير والقوائم المالية السنوية لتلك الشركات تحتوي على معلومات عن تطوير منتجات جديدة ومصاريف البحث والتطوير، ودرجة رضاء العميل او المساهلك والمساهمة الاجتماعية. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز على جوانب تقييم أداء وظيفة التسويق ونشاط البيع من خلال تحليل التقارير المالية، وهذا يختلف عن الدراسة الحالية حول تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية حيث تركز على الجوانب المحاسبية والرقابية داخل المؤسسة.

3.2 دراسة اميرة حمدنا الله فضل المولى، 2017، بعنوان اثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في المصارف السودانية دراسة حالة بنك فيصل الاسلامي، رسالة الماجستير في المحاسبة . (المولى، 2017)

تهدف الدراسة الى معرفة استخدام نظم المعلومات المحاسبية وتوضيح دورها في الرقابة على المخزون وبيان اثرها ايضا في التدفقات النقدية، وفي سلامة القوائم المالية. كما توصل الباحث الى عدة نتائج تؤكد صحة الفرضيات الذي تم طرحها واهمها ان نظم المعلومات المحاسبية تؤدي الى تقليل اخطاء ترحيل البيانات الى الدفاتر المساعدة، وانه يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية، وكذلك يساهم في الرقابة على نقطة اعادة الطلب للمواد المستهلك في الاغراض المكتبية ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها الواضح على تأثير نظم المعلومات المحاسبية في الجوانب المالية والإدارية المرتبطة بإدارة المخزون والرقابة عليه اضافة الى تشابهه مع موضوع دراستنا الحالية .

4.2 دراسة احمد عبود محبوب محمد، 2018، بعنوان دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين كفاءة الاداء المالي في المصارف، دراسة ميدانية على بنك النيل . (محمد، 2018)

هدفت هذه الدراسة لالقاء الضوء على النظم المحاسبية الالكترونية وكيفية استخدامها في المجال المحاسبي في المنشآت، ايضا دراسة ومعرفة دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الاداء المالي للمصارف، قياس علاقة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في قدرة المصارف على تفادي الاخطاء. كما توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي ان كفاءة المعلومات المحاسبية تعمل في تحقيق الملائمة لاحتياجات المستخدمين، توفير المعلومات المحاسبية قدرا ملائم من المعلومات المحاسبية. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز على دور النظم المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء المصارف وكفاءة العمليات المالية، بدلاً من التركيز على تأثيرها على الرقابة الداخلية كما هو متعارف عليه في دراسات نظم المعلومات المحاسبية.

3 . الدراسات الاجنبية

3.1 A study prepared by GOFWAN, HASSAN, 2022, Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of related literatures. (Gofwan, 2022)

تهدف هذه الدراسة الى تقييم تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الاداء المالي للشركات، باستخدام مراجعة منهج الادبيات التجريبية، وذلك من خلال تصميم بحث استكشافي. وانتهت هذه الدراسة بنتيجة وهي ان التأثير الاكبر لتقنية المعلومات على

المحاسبة هو قدرة الشركات على تطوير واستخدام الانظمة المحوسبة لتتبع وتسجيل المعاملات المالية في تسهيل اتخاذ القرارات الادارية والرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية. ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها على تقييم تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي من خلال منهجية استكشافية، مما يساهم في تحديد مدى تأثير التكنولوجيا على المحاسبة والأداء الشامل للشركات دون تناول موضوع الرقابة الداخلية اما الدراسة الحالية فقد تناولت نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية.

3.2 A study prepared by AHMAD AL-HIYARI, MOHAMMED HAMOOD H-AL MASHREGY, NIK KAMARIAH NIK MAT, 2013, Factors that affect accounting information system implementation and accounting information quality: A survey in university Utara Malaysia . (Ahmad al-Hiyari, Mohammed Hamood H-AL Mashregy, Nik kamariah Nim Mat, 2013)

الهدف من هذه الدراسة هو التحقق في العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الطلاب في جامعة يوتارا ماليزيا. حيث قاموا بدراسة تأثير الموارد البشرية وجودة البيانات والتزام الادارة على نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات . كما تشير النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بيانات الادارة وجودة البيانات ونظام تقييم المعلومات المحاسبية.

اضافة الى ذلك، فان العلاقة بين الالتزام الاداري وجودة البيانات لا ترتبط بشكل كبير بجودة المعلومات المحاسبية ولكنها مرتبطة بشكل كبير بنظام المعلومات المحاسبية والموارد البشرية. ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها على تحليل العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الطلاب في جامعة يوتارا في ماليزيا. الدراسة تسلط الضوء على العلاقات المعقدة بين مختلف العوامل المذكورة وكيفية تأثيرها على النظام المحاسبي وجودة المعلومات حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من ناحية نظام المعلومات المحاسبية دون التعمق في نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالرقابة الداخلية

1. الدراسات المحلية

1.1 دراسة بوخناف سلمى، بن هارون خلود، 2019، بعنوان دور الرقابة الداخلية في تعزيز شفافية القوائم المالية (دراسة ميدانية لمؤسسة سونغاز- قالمة)، مذكرة نيب شهادة الماستر في العلوم المالية، جامعة قالمة. (خلود، 2019)

تهدف الدراسة الى معرفة دور الرقابة الداخلية في تعزيز شفافية القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز لوحدة قائمة، كون ان نظام الرقابة الداخلية يعتبر احد اهم ادوات حماية الاصول المالية للمؤسسة وتقييم وضعيتها حيث يتوقف نجاح وفعالية الرقابة على مدى توفر مجموعة من المقومات الضرورية والعناصر الهامة اللازمة لخلق نظام سليم وفعال داخل المؤسسة، كما توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها ان المؤسسة تضم نظام رقابة داخلي كفى وفعال، يقلل من الاخطاء والتجاوزات محتملة الوقوع عند اعداد القوائم المالية وان المؤسسة تعد القوائم المالية بشفافية وحياد، اضافة لذلك، وجود علاقة تائثر قوية بين الرقابة الداخلية وشفافية القوائم المالية. ما يميز هذه الدراسة هو تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية في تعزيز شفافية القوائم المالية وتحسين الأداء المالي والمصادقية لدى المؤسسة حيث يوجد تشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية لاعتماد كلاهما على نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية .

2.1 دراسة خيزري لخضر، بن عزيز نجوى شريفة، 2022، بعنوان دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة تواب لصناعة الجبس- بوسعادة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة . (شريفة، 2022)

تهدف هذه الدراسة لابرار اهمية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وايجاد الدور الهام لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية والعلاقة بين نظام الرقابة داخلية وجودة المعلومة المحاسبية . كما توصلت الدراسة الى ان كلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال ادى الى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية وايضا انه يمكن ان تؤثر الرقابة الداخلية الفعالة في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وهذه النتائج استنتجت من خلال اجراء تربص ميداني داخل مؤسسة تواب لصناعة الجبس في بوسعادة. ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها على الرقابة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية. من خلال تحليل العلاقة بين هذين الجانبين، يساهم البحث في فهم كيفية تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال تنفيذ نظام رقابة داخلية فعال وهذا يتطابق مع موضوع دراستنا الحالية التي تتمثل في دراسة نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية والعلاقة بينهما.

3.1 دراسة سامية عياشي، 2016 بعنوان دور جودة نظام الرقابة الداخلية في تحقيق نتائج التدقيق الداخلي دراسة ميدانية في (ONA-OPGI-HABILAIL) مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جتمعة ام البواقي .(عياشي، 2016)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور جودة نظام الرقابة الداخلية في تحقيق نتائج التدقيق الداخلي ومعرفة ايضا اهداف هذا النظام الرقابي الداخلي والاساليب المتبعة للرقابة مع امكانية توضيح معالم و اثرات موضوع التدقيق الداخلي من منظور الرقابة الداخلية وعنصر

مهم وفعال في المؤسسة، وانه من الضروري على افراد المؤسسات الادراك بانه من المتطلبات الاساسية لتحقيق نتائج جيدة للتدقيق الداخلي.

كما ان الرقابة الداخلية تزيد من موثوقية نتائج التدقيق الداخلي وصدق القوائم المالية وانه يساهم في معالجة الاخطاء الجوهرية التي يمكن ان تحصل في المؤسسة مما ينعكس على تحسين الاداء الكلي للمؤسسة، اما بخصوص الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة انه توجد العديد من النقائص والانحرافات في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات محل الدراسة ويعود ذلك الى ضعف في تطبيق السياسات والقوانين التي تجعل نت النظام اكثر فعالية. تُمَيِّز هذه الدراسة بتركيزها الفريد على الرقابة الداخلية كعنصر أساسي في تحسين نتائج التدقيق الداخلي، وبتسليط الضوء على تأثيرها في جودة القوائم المالية والأداء العام للمؤسسة. يمكن اعتبار هذه الدراسة مكملًا وموسعًا للبحوث التي تتناول نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية، حيث تسلط على الجوانب الخاصة بالرقابة والتدقيق الداخلي في السياق المؤسسي.

4.1 دراسة رحالي ابراهيم، كمال عمارة، 2022، بعنوان الرقابة الداخلية اهميتها واليات تطبيقها داخل المؤسسة العمومية الجزائرية (دراسة ميدانية للمؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني-المسيلة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة . (رحالي ابراهيم، كمال عمارة، 2022)

تهدف الدراسة الى رفع الغموض والملابسات التي تنالها الرقابة الداخلية كمصطلح في حد ذاته ، كوظيفة وكادات من ادوات ادارة المخاطر كالمراجعة الداخلية والخارجية وغيرهم. كما تهدف الى اليات الرقابة الداخلية بالمؤسسة ومعرفة العلاقة بين هذه الوظيفة ووظيفة المحاسبة داخل المؤسسة. توصلت هذه الدراسة الى نتيجة في الاخير ان الرقابة الداخلية وسيلة تضعها المؤسسة لضمان بلوغ اهدافها وانها الية تنظيمية تضعها الاطراف الوصية على المؤسسة من ملاك ومسيرين، كما انها ادوات من ادوات ادارة المخاطر ومسايرتها وانها وظيفة شاملة من جميع مستويات المؤسسة. تميزت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من خلال التركيز على فهم وتحليل الجوانب المختلفة للرقابة الداخلية وكيفية تواصلها مع وظيفة المحاسبة. كما أنها ركزت على دور الرقابة الداخلية كأداة لإدارة المخاطر وتحسين الأداء على مستوى المؤسسة بشكل شامل.

2. الدراسات العربية:

1.2 دراسة اسماعيل عثمان شريف، 2022 ، بعنوان اثر التحول الرقمي في تطوير اساليب نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الاعمال، مقالة علمية ، دراسة حالة منطقة القصيم-المملكة العربية السعودية .(شريف، 2022)

تهدف الدراسة الى التعرف على التحول الرقمي ودورها في تطوير اساليب الرقابة الداخلية التي تستخدمها منظمات الاعمال ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها وتنميتها، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي متمثلة في اسلوب الاستبانة لجمع البيانات، باستخدام العينة العشوائية.

كما توصلت الدراسة الى عدة من النتائج منها وجود علاقة ايجابية بين اساليب الرقابة العامة وتطوير نظام الرقابة الداخلية. كما يوجد علاقة ايجابية بين اساليب الرقابة على مدخلات التحول الرقمي و تطوير نظام الرقابة الداخلية وان الرقابة على عمليات تشغيل بيانات التحول الرقمي تساهم في تطوير اساليب نظام الرقابة الداخلية. تتميز هذه الدراسة على تحقيق تفاعل ايجابي بين التحول الرقمي والرقابة الداخلية في منظمات الأعمال، وتركز على كيفية استغلال التقنيات الرقمية لتحسين الأداء وتطوير نظام الرقابة الداخلية وهذا متطابق مع الدراسة الحالية من ناحية الرقابة الداخلية فهي تعطي فائدة واهمية لدراستنا.

2.2 دراسة محمد محمود محمد محمد، 2017، بعنوان مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحقيق اهدافها في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية، رسالة الماجستير في علوم المحاسبة والتمويل ، جامعة الجزيرة، السودان (محمد م.، 2017) .

تهدف الدراسة الى معرفة مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في المصارف السودانية في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية في المصارف السودانية حيث اكتسبت الدراسة اهميتها من ضرورة التعرف على التطور في الاجراءات الرقابية بما يناسب مع التطور في الانظمة المحوسبة المستخدمة وتهيئة الوسائل العلمية لحماية وصيانة هذه النظم.

وتوصلت الدراسة الى العديد النتائج اهمها ان نظم الرقابة الداخلية المطبقة في المصارف السودانية تستطيع تحقيق حماية الموجودات والملفات والمعلومات في البنك من سوء الاستخدام ، وتشجيع الالتزام بالسياسات الادارية والنحاسبية والمرسومة من قبل الادارة العليا، واستخدام كلمات السر للتأكد من ان الاشخاص المعنيين م المسموح بهم بالاتصال بالنظام ووضع اجراءات رقابية لتأمين الشبكة الداخلية ومتابعة البيانات واكتشاف نقاط الضعف. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز على فحص تأثير نظام الرقابة الداخلية في المصارف السودانية، وكيفية توائمه مع أنظمة المعلومات المحاسبية. تبرز هذه الدراسة بفحصها الأثر الفعّال لنظام الرقابة الداخلية على حماية وتنمية الموارد المالية والمعلومات داخل تلك المصارف، مما يمنحها قيمة مميزة عن دراسات نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية.

3.2 دراسة راشد محمد المري، 2023 ، بعنوان اثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الامني والرقابة الداخلية، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، جامعة الازهر .(المري، 2023)

تهدف الدراسة الى مدى امكانية تدعيم تكنولوجيا المعلومات فاعلية نظام الرقابة الداخلية الجنائية والامنية، كما ينبغي التحليل والدراسة المستمرة للتعرف على اساليب الرقابة الداخلية التي يمكن استخدامها ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات. كما توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي ان لنظام الرقابة الداخلية القدرة على اكتشاف الاخطاء والغش و التلاعب وتصنيف المعلومات المخزنة الصالحة لعملية اتخاذ القرار. كما ان وجود نظام الرقابة الداخلية يعتمد على الاجهزة الالكترونية يساعد كثيرا في تحسين عمليات ادخال البيانات المحاسبية وتشغيلها واخراجها في شكل صحيح. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز على تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية الجنائية والامنية. تسلط الدراسة الضوء على كيفية تحسين الرقابة الداخلية باستخدام التكنولوجيا المعلومات، عن غرار ما تم الاعتماد عليه في الدراسة الحالية وهي التطرق الى نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية.

4.2 دراسة بشرى مهدي صالح الطائي، ايمان شاكر محمد، 2017، بعنوان متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية واثرها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة دراسات محاسبية ومالية .(بشرى مهدي صالح الطائي، ايمان شاكر محمد، 2017)

تهدف الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين مدى توافق خصائص النظام الرقابي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة مع المتطلبات والاجراءات الرقابية على التطبيقات المحاسبية المتعارف عليها وبعض الخصائص التنظيمية والهيكلية للمصارف في العراق المتمثلة في (عمر المصرف، راس المال، حجم الودائع في المصرف عدد العاملين في الصرف). ومن اهم النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث فيما يخص الرقابة الداخلية هو ان يتم تطبيق ضوابط الوقاية على الوصول الى مكونات النظام المادية والمنطقية بدرجة متوسطة ، هناك ضعف واضح في اجراءات وضوابط الرقابة المتعلقة باستخدام التقنيات المتطورة لمنع وتوثيق محاولات الوصول غير المصرح به الى النظام وعلى وجه التحديد الاجراءات المتعلقة بتغيير البيانات والاجراءات المتعلقة بتحديث والغاء كلمة السر بالاضافة الى ضعف استخدام سجل الزائرين الى دائرة الحاسوب وتوثيق محاولات الوصول الى غرفة الحاسوب. ما يميز هذه الدراسة هو التركيز على تحليل وتقييم العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وتطبيقات المحاسبة المعترف بها. تميزها عن دراسات تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية من خلال التركيز على الجوانب المحددة المتعلقة بالرقابة والتحكم في النظام.

3.1 A study prepared by QASIN AHMAD ALAWAQLAH, 2021, The effect of internal control on employee performance of small and medium sized enterprises in Jordan: The role of accounting information system. (Qasin Ahmad Alawasleh, 2021)

تهدف الدراسة الى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية (AIS) في التوسط في العلاقة بين الرقابة الداخلية واداء الموظفين وايضا ما اذا كانت الرقابة الداخلية ستؤثر ايضا على اداء الموظفين وما اذا كانت ايضا نظام (AIS) يؤثر على اداء الموظفين في المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في الاردن.

ومن نتائج تحليلات هذه الدراسة تبين ان الرقابة الداخلية لها علاقة ايجابية مع اداء الموظف وايضا علاقة ايجابية مع نظام المعلومات المحاسبية. تتميز هذه الدراسة بتسليط الضوء على الدور الوسيط الذي يقوم به نظام المعلومات المحاسبية في تأثير الرقابة الداخلية على أداء الموظفين، وبالتالي يقدم تصوّرًا أوضح للتفاعلات والعلاقات بين هذه العوامل في سياق المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

3.2 A study prepared by IRENIUS DWINANTO BINO, CHRISTIANUS YUDI PRASETYO, CAECILIA ATMINI SUSILANDARI, 2019, The effect of internal control on tax avoidance: The case of Indonesia . (Irenius Dwinato Bino, 2019)

تهدف هذه الدراسة الى تحليل تاثير الرقابة الداخلية على التهرب الضريبي وتحليل العوامل الداخلية (ملكية الاسرة) والخارجية (عدم اليقين البيئي) على فعالية الرقابة الداخلية في صنع التهرب الضريبي.

حيث توصلت هذه الدراسة الى ان الرقابة الداخلية الفعال يمكن ان تقلل من التهرب الضريبي. تؤثر ملكية الاسرة على العلاقة بين الرقابة الداخلية والتجنب الضريبي ، لكن عدم اليقين البيئي لا يؤثر على العلاقة بين الرقابة الداخلية والتجنب الضريبي. تتميز هذه الدراسة بتسليط الضوء على تأثير العوامل الداخلية والخارجية على علاقة الرقابة الداخلية بالتهرب الضريبي، ويسلط الضوء على دور هذه العوامل في تحديد فاعلية الرقابة الداخلية في منع التهرب الضريبي بالنسبة للشركات، فهذه الدراسة تشترك مع الدراسة الحالية في الدور الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية اما من ناحية نظام المعلومات المحاسبية فهو بعيد البعد عن التهرب الضريبي تشتركان الدراستين في نظام الرقابة الداخلية .

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث عموميات حول نظام المعلومات المحاسبية و عموميات حول الرقابة الداخلية ومعرفة اهمية ودور وهدف كل من النظامين.

المطلب الاول : مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية

1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي واهدافه

1.1 تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

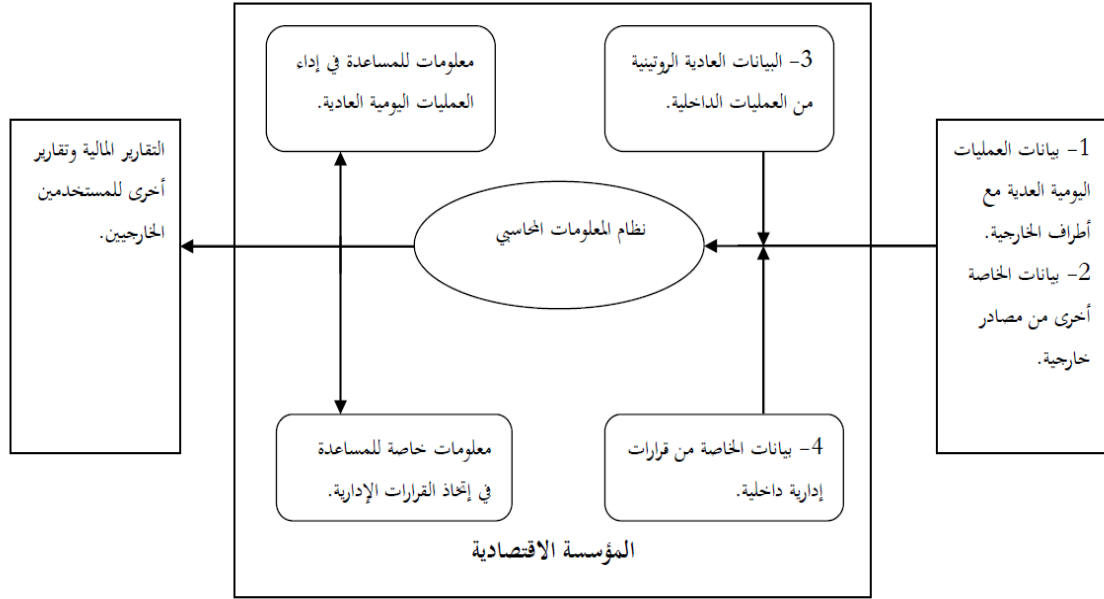
التعريف الاول: يشير مفهوم نظم المعلومات المحاسبية (AIS) بمثابة هيكل تستخدمه الشركة لجمع وتخزين وادارة ومعالجة واسترجاع بياناتها المالية، حتى يمكن استخدامها من قبل المحاسبين والاستشاريين ومحلي الأعمال والمدراء وكبار المسؤولين الماليين والمدققين وشركات التحاسب الضريبي، وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية AIS مسؤولة عن جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإدارة الداخلية، بما في ذلك المعاملات غير المالية التي تؤثر بشكل مباشر على معالجة المعاملات المالية. (معاش، 2021، صفحة 07)

التعريف الثاني: يمكن تعريفه " هو أساس وجزء مهم من نظام المعلومات الإدارية للوحدات الاقتصادية في مجال الأعمال. يقوم بحصر وجمع البيانات المالية من خارج وداخل الوحدات الاقتصادية ، ثم يعمل على هذه البيانات ويحولها إلى معلومات مالية مفيدة. بالنسبة للمؤسسات ومستخدمي هذه المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها. " (هلال اسلام، احمد قايد نورالدين، 2019، صفحة 379)

التعريف الثالث: " إنه نظام من الأشخاص والآلات ، يسترشد بمبادئ المحاسبة ، يحول البيانات إلى معلومات ويخزنها ويعرضها على صناعات القرار. " (مخروف، 2018، صفحة 09)

مما سبق نعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه ذلك النظام الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات ذات الطبيعة المالية التي تعبر عن الأحداث الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسة، ومن ثم إتاحة الفرصة لإمكانية تشغيلها وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمهتمين بهذه المؤسسة. (موسى بن عيسى، بومدين مكي، 2019، صفحة 08)

الشكل رقم (01): نظرة عامة عن نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص المالية والمحاسبة، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم، 2015، ص23.

2.1 أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

إنتاج التقارير اللازمة: تعتبر التقارير أداة للتخطيط ووسيلة للرقابة على نشاط المؤسسة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها لمستخدميها في الأقسام المختلفة. (موسى بن عيسى، بومدين مكي، 2019، صفحة 09)

ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية.

الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، وتكون في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير. (موسى بن عيسى، بومدين مكي، 2019، صفحة 09)

توقيت تقديم التقارير: من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المؤسسة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد، ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير.

توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام: يهدف النظام المحاسبي إلى إنتاج معلومات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدف من أهداف النظام المحاسبي الجيد، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه: إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها عند الضرورة .

2. الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

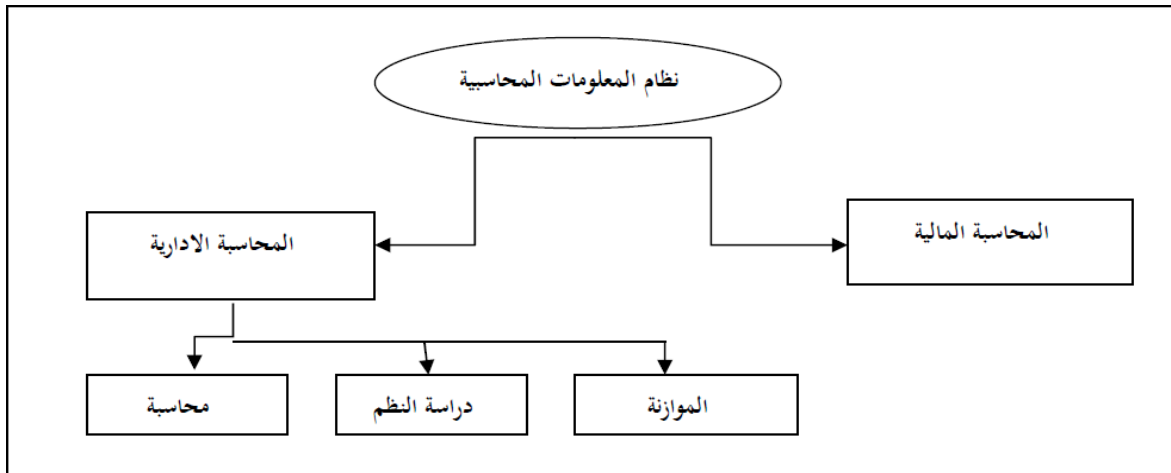
1.2 نظام المحاسبة المالية:

تصمم برامج المحاسبة المالية لتساعد على تسجيل جميع المعاملات المالية محاسبيا، وإنتاج القوائم المالية كقائمة المركز المالي وجدول حساب النتائج . وعليه يهتم نظام المحاسبة المالية بتسجيل وتصنيف وتبويب المعاملات المالية، فالهدف الأساسي للمحاسبة المالية إذن هو إعداد القوائم المالية لتزويد المديرين بالمعلومات وكذا ملاك المؤسسة والدائنين، والدوائر والوزارات الحكومية المختصة والجمهور بشكل عام. (حاتم، 2022، صفحة 09)

2.2 نظام المحاسبة الإدارية:

هي فرع من فروع المحاسبة تعمل على تحديد وقياس وتجميع وتحليل البيانات للتوصل إلى معلومات مالية وغير مالية تستخدمها الإدارة في أعمال التخطيط والرقابة في اتخاذ القرار . (حاتم، 2022، صفحة 10)

الشكل رقم (02) : نظام المعلومات المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الادارية



المصدر: بتغة عبد المالك، ختيم حاتم، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، مرجع سابق، ص10

3. مبادئ و مقومات نظام المعلومات المحاسبية:

3.1 مبادئ نظام المعلومات المحاسبية:

يقوم نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المبادئ التي تدعم فعاليته وتضمن أساس نظري سليم من أجل الممارسة المهنية وهي: (كبيش، 2017، صفحة 27)

مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات، وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة و إمكانياتها المالية.

مبدأ الثبات في إعداد التقارير: إن نظام المعلومات المحاسبية يجب أن تكون مخرجاته من التقارير المالية الختامية، معدة بطريقة موحدة وثابتة في كل الدورات ليعطي إمكانية المقارنة.

مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: مادام أي نظام لا يعمل تلقائياً، بل من خلال الأفراد وبواسطتهم، فإنه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية ، وذلك بالتركيز على توفير الظروف الملائمة و المحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.

مبدأ الهيكلية: حيث يجب أن يراعى في تصميم نظام المعلومات المحاسبية ما يتضمنه الهيكل التنظيمي من خطوط للسلطة والمسؤولية، والتي تحدد أساليب الضبط والرقابة الداخلية، وتحدد كذلك مسار تدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبية.

مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: يجب أن يتوفر نظام المعلومات المحاسبية على مجموعة من الإجراءات التنظيمية المتكاملة، والتي تضمن دقة وصحة المعلومات المحاسبية، لتكون كقاعدة سليمة في اتخاذ القرارات ، وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الضبط الداخلي أضيق نطاقاً من مفهوم الرقابة الداخلية لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات، وكمثال على الضبط الداخلي يظهر استخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والجرد الفعلي المادي، كما تتطلب الرقابة الداخلية داخل المؤسسة ضرورة وجود خطة تنظيمية سليمة تحقق الفصل بين الوظائف والمسؤوليات، إضافة إلى تحديد السلطات والمسؤوليات.

مبدأ المرونة: يجب أن يتصف النظام المحاسبي بالمرونة كي يستجيب لمختلف التغيرات التي تحدث في المستقبل، ولكن مع مراعاة مبدأ الثبات والاستمرار في عرض البيانات.

3.2 مقومات نظام المعلومات المحاسبية: تتمثل في مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها النظم لتعمل بشكل مترابط ومتكامل في ما بينها وهي كالاتي : (هلال اسلام، احمد قايد نورالدين، 2019، صفحة 379)

القواعد والمعايير : وتكمن مصدر هذه القواعد و المعايير من الهيئات المحاسبية الدولية والعالمية والقوانين والتشريعات الحكومية والقرارات الادارية.

هيكل النظم : يشير الى البناء التنظيمي العام مع اسلوب و مستويات تقسيمه كما انه يتاثر هيكل نظم المعلومات المحاسبية بعدد من العوامل منها : حجم الشركة وطبيعة نشاطها واهدافها وشكل الملكية ونوعية المعلومات المطلوبة.

الوسائل: ان نظم المعلومات المحاسبية لكي يتم تفعيله داخل الوحدات فانها تتطلب وسائل مهمة وهي على النحو التالي : (هلال اسلام، احمد قايد نورالدين، 2019، صفحة 380)

- **المجموعة المستندية :** تتمثل المتسندات المصدر الاول للبيانات المحاسبية ، اذ تلتقط المتسندات الحركة اليومية للعمليات المالية داخل ادارة الشركة واقسامها المختلفة وتنقلها الى الادارة المالية.

- **المجموعة الدفترية :** هو عملية التسجيل واثبات الاحداث الاقتصادية والمعاملات المالية في الدفاتر المحاسبية من واقع المتسندات المحاسبية.

- **دليل الحسابات :** هو عبارة عن قائمة او جدول باسماء وارقام الحسابات المفتوحة في دفاتر الاستاذ ويتخذ كاساس لتوجيه المحاسبي.

التقارير والقوائم المالية : لا يمكن تقديم معلومة محاسبية للجهات الداخلية والخارجية الا من خلال تقارير وقوائم مالية.

- **الافراد :** لا بد من وجود افراد محاسبين يعملون على تشغيل النظم بالشكل المطلوب وتتوافر فيهم مؤهلات تمكنهم من تشغيلها.

- **الالة والاجهزة المساعدة :** وهي المقومات المادية في تنفيذ خطوات واجراءات نظم المعلومات المحاسبية اذ تستخدم الالات لمعالجة البيانات المحاسبية كاستخدام الحاسوب الالكتروني في تحليل ومعالجة الكم الهائل من البيانات المحاسبية للحصول عب المعلومات بالسرعة والدقة الملائمين لمستخدميها.

4 .خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

تكمن خصائص نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي : (موسى بن عيسى، بومدين مكي، 2019، صفحة 10)

-يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات مالية؛

-أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرار،

-أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة؛

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه ليتلائم مع التغيرات الطارئة في بيئة عمل المؤسسة

5. وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

إن استحداث نظام معلومات محاسبي في أي مؤسسة ما له العديد من الفوائد التي يحققها هذا النظام من خلال القيام بوظائف يمكن حصرها كالآتي: (نبيلة بن بخمة، راضية بن سعادة، 2015، صفحة 17)

- جمع وتخزين البيانات المرتبطة بأنشطة وعمليات المؤسسة بكفاءة وفعالية؛
- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص؛
- توليد المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين؛
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المؤسسة الأخرى .

ومن الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض، فهي ليست وظائف مستقلة فشكل التقرير ومحتواه ينعكس على مدخلات النظام وعمليات المعالجة.

جمع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية: تشتمل هذه الوظيفة على البيانات من نظام العمليات وتسجيلها في المستندات والوثائق الملائمة، عن طريق التحقق من صحتها وشموليتها وكمالها، حيث يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام المعلومات مثل: الفاتورة، أمر البيع، وثيقة الشحن ثم القيام بمجموعة من الإجراءات للتأكد من صحة البيانات والمستندات. على الرغم من إمكانية تسجيل البيانات المتعلقة بأنشطة العمليات على أوراق فارغة في الدفاتر، إلا أن الرقابة والدقة تتحقق عند استخدام نماذج خاصة للتسجيل تسمى الوثائق الأصلية.

عمليات المعالجة: تعني هذه الوظيفة القيام بمجموعة من عمليات المعالجة التي تم الحصول عليها كالآتي: (نبيلة بن بخمة، راضية بن سعادة، 2015، صفحة 18)

- تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا؛
- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى؛
- ترحيل الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة؛
- إجراء مجموعة من العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح، الضرب والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات؛

- إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة؛

- بعد استلام المستندات الأساسية من أنظمة العمليات، تجري عمليات فرز وتصنيف لهذه المستندات تمهيدا لتسجيل القيود والترحيل إلى الحسابات؛

توليد المعلومات: الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة ولمتخذي القرار وللمستخدمين الخارجيين، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل قوائم المالية.

تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات: تقوم هذه الوظيفة بتوفير رقابة داخلية كافية لتحقيق الأهداف التالية :

- تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة من خلال نظام المعلومات المحاسبي.

- حماية أصول وبيانات المؤسسة.

6 مكونات نظام المعلومات المحاسبي :

1.6 المدخلات: وهي البيانات الخام التي لم تجر عليها المعالجة بعد وتعد القوة الدافعة والوقود اللازم لتشغيل النظام وهذه المدخلات ممثلة في مواد أولية، عمالة، رأسمال، معلومات او اي شئ تحصل عليه النظام من البيئة المحيطة ومن نظم اخرى. (مهدي،، 2016، صفحة 546)

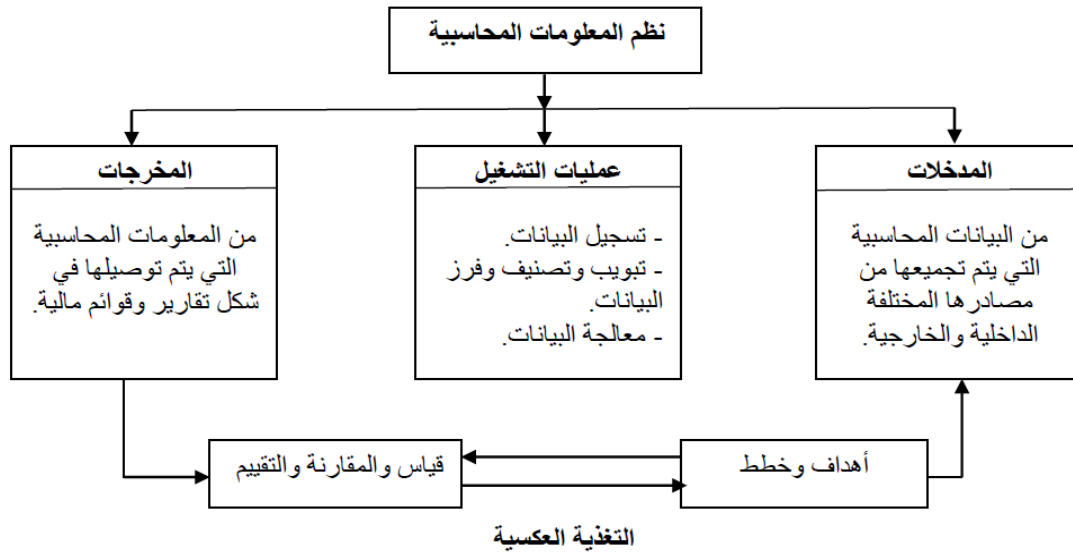
2.6 المعالجات: وتمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية ، وعمليات المقارنة المنطقية، والتصنيف، والفرز والتي تجري على البيانات المدخلة بغرض تحويلها الى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.

3.6 الخرجات: وهي النتائج التي يعمل النظام على الوصول اليها، ويتم ايصال المعلومات الى المستفيدين وفق اشكال مختلفة، مثل: التقارير والجداول والقوائم والاشكال البيانية، هذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات. وعرفت بانها الناتج النهائي من النظام والذي يذهب الى البيئة المحيطة او الى نظم اخرى، وقد تكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي او وسيط، خدمة للمستهلك او معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الادارية او تستخدم كبيانات لنظام معلومات اخرى.

4.6 الرقابة: يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الادخال والمعالجة والمخرجات للتأكد من ان نظام المعلومات ينتج ويقدم المعلومات وفق المعايير المفترضة عند تصميمه، وان النظام يحتوي على كافة الاجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.

5.6 التغذية العكسية: وهي عملية قياس ردة فعل المستفيدين على عمل النظام، فقد يقوم النظام باداء وظائفه كما هو مفترض عند تصميمه، ولكن بعض المعلومات التي يقدمها لا تلائم حاجات المستخدمين، عندئذ يقوم المستخدمون بطلب احداث تغييرات في النظام، هذه الطلبات يطلق عليها التغذية العكسية .

الشكل رقم(03): مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مرجع سابق ص25

المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول الرقابة الداخلية

1. مفهوم الرقابة الداخلية واهدافها:

1.1 مفهوم الرقابة الداخلية :

هناك عدة تعريف لنظام الرقابة الداخلية من بينها " هي جميع السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها على تحقيق أهداف إدارتها ، قدر الإمكان ، المتعلقة بالإدارة المنظمة والفعالة لعملها ، والامتثال لسياسات الإدارة ، وحماية الأصول ، واكتشاف الاحتيال و الأخطاء ، والملء الدقيق للسجلات المحاسبية ، والتحضير في الوقت المناسب للمعلومات المالية الموثوقة ."(عامر حاج دحو، قالون جيلالي، 2018، صفحة 663)

اما COSO وهي لجنة تتكون من اعضاء الهيئات المهنية المعنية بالامور المالية والمحاسبية للمنظمات في الولايات المتحدة الامريكية فقد عرفت الرقابة الداخلية كالتالي: " الرقابة الداخلية هي العملية التي يتأثر بها مجلس إدارة الوحدة والإدارة التنفيذية وجميع الأفراد ذوي الصلة بالعاملين في الوحدة من أجل تقديم تأكيد معقول حول تحقيق عدد من الأهداف التي تنتمي إلى هدف واحد أو أكثر ."(علي، سعدي احلام، بن موفقي، 2021، صفحة 485)

باختصار ، يمكن القول إن الرقابة الداخلية هي عملية شاملة للتكيف مع التغييرات التي تواجهها أي شركة أو مؤسسة. يجب أيضًا إشراك الإدارة والموظفين على جميع المستويات في العملية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.

2.1 اهداف الرقابة الداخلية:

يسعى نظام الرقابة الداخلية الى تحقيق مجموعة من الاهداف ذات الابعاد المحاسبية والادارية والتشغيلية، وبالتالي ينعكس اداء نظام الرقابة الداخلية على الشركة او المؤسسة ككل لكونه يتداخل في مختلف أنشطة الشركة، و تتضمن اهداف الرقابة الداخلية ما يلي:
(حازم احمد فروانة ، 2019، صفحة 164)

-حماية اصول الشركة من اي اختلاس او تلاعب او سوء استخدام ؛

-التأكد من دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفتري لامكان تحديد درجة الاعتماد عليها؛

-الرقابة على استخدام الموارد المتاحة ؛

-زيادة الكفاءة الانتاجية للشركة ؛

-وضع نظام للسلطات والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات ؛

-حسن اختيار الافراد للوظائف التي يشغلونها ؛

-تحديد الاجراءات التنفيذية بطريقة تضمن انسياب العمل.

2. مقومات الرقابة الداخلية:

تتمثل مقومات الرقابة الداخلية فيما يلي : (حسين بشير الزعر، حاج قويدر قورين، 2022،
صفحة 37)

1.2 الخطة التنظيمية: تختلف الخطة التنظيمية من مؤسسة لأخرى ويجب أن تكون مرنة لدقابلة أي تطوير للمؤسسة في المستقبل، وأن تكون بسيطة وواضحة حتى يفهمها جميع العاملين، كما يجب أن تحدد بوضوح خطوط.

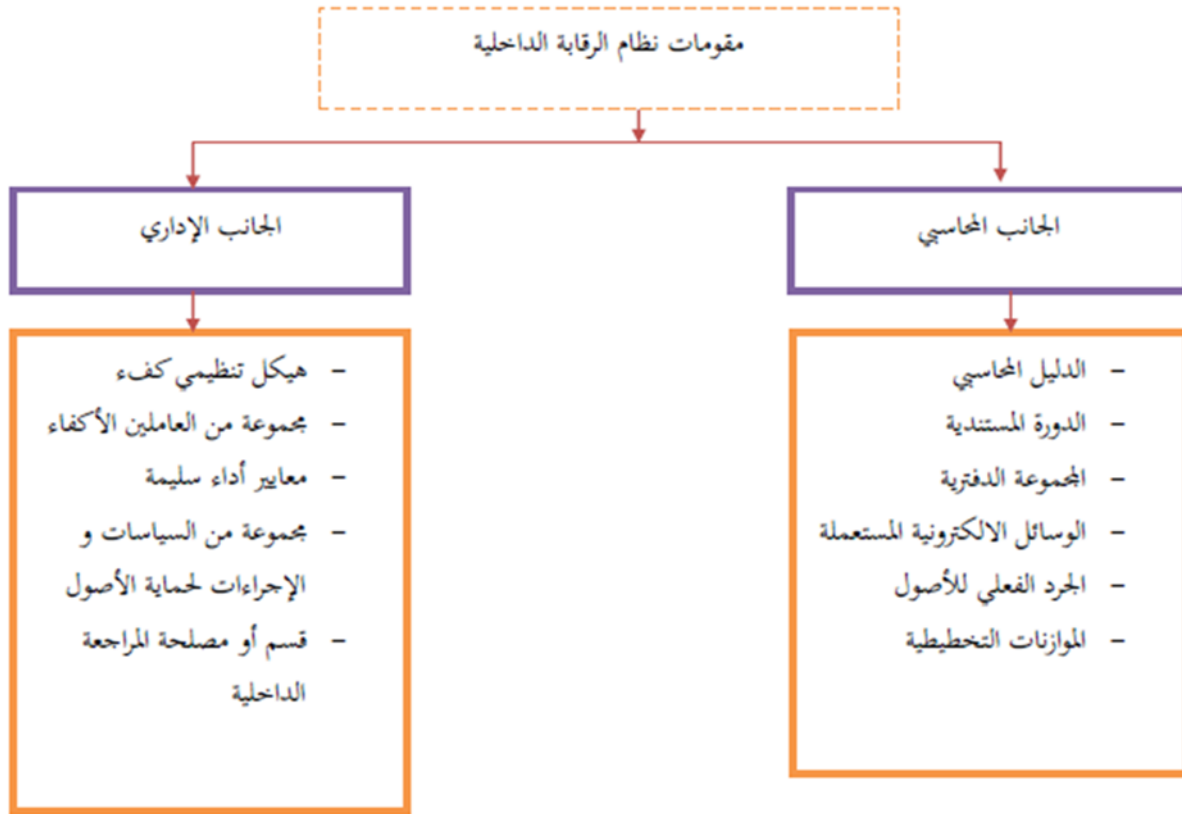
2.2 نظام محاسبي سليم: يتسم هذا النظام بالبساطة والوضوح من حيث بيان الدورة المحاسبية والمستندية بالشكل الذي يكفل تحقيق رقابة داخلية فعالة خلال الدراحل التي تمر بها المستندات.

3.2 الفصل بين المسؤوليات: يجب أن يتم الفصل بين مسؤوليات العاملين، من أجل التقليل من فرص الغش أو إحتمال حدوث أخطاء غير متعمدة في الكشوف المالية.

4.2 موظفين أكفاء: يعتبر هذا العنصر من المقومات المهمة لنظام الرقابة الداخلية خاصة في حالة ضعف الضوابط الرقابية.

5.2 رقابة الأداء: يجب الإلتزام بمستويات أداء مخطط لها ومدروسة، وإذا وجد أي انحراف عن هذه المستويات، فيجب دراسته ووضع الإجراءات الكفيلة بتصحيحه .

الشكل رقم (04): مقومات نظام الرقابة الداخلية



المصدر : لقصير مريم، غاشوش عابدة، 2011، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة قسنطينة.

3. انواع نظام الرقابة الداخلية :

لتحقق المؤسسة اهدافها يتم تنفيذ الرقابة الداخلية من خلال الانواع التالية : (هلال اسلام، احمد قايد نورالدين، 2019، صفحة 379)

الرقابة الوقائية: وهي عبارة عن رقابة قبلية دورها هو اكتشاف وتحديد المشكلات في الاداء ومنع الاخطاء والتجاوزات قبل وقوعها والتقليل من المخالفات والاطفاء التي يمكن ان تتعرض لها المؤسسة وتستمد مقوماتها من كفاءة وحسن تدريب الموظفين ونزاهتهم وكذلك فصل الواجبات المتعارضة وتعتمد على تنظيم جيد وقوي.

الرقابة الفعلية: هذا النوع من الرقابة يكون تدخله بعد الانجاز ويعرف بالرقابة البعيدة وهدفه التاكيد من سلامة وفعالية النوع السابق ومن ثم التدقيق في العناصر والعمليات

واكتشاف الاخطاء ان وجدت ومن ثم البحث عن اسباب وقوعها وماهي نقاط الضعف لتحسين النظام الوقائي.

الرقابة التحذيرية: يعمل بمبدء الحيطة والحذر وبناء على منطق التكلفة والعائد حيث كلما راقبا في وقت مبكر كلما كان لنا امكانية التصحيح والتعديل والتحسين، هذا النوع يعمل على اكتشاف المشكلات في الاداء حال حدوثها في وقت مبكر يسمح بمعالجتها وتعديل الضابط، لمنع وقوعها ومصدر هذه الرقابة بشكل اساسي كل من التدقيق الداخلي والمطابقات الحسابية والتدقيق الاداري والمالي.

الرقابة العلاجية: كل نظام مهما كانت قوته وفعاليتة فهو من تصميم فالخطاء سواء كانت عمدية ام انها عفوية يجب البحث في اسباب وقوعها ومن ثم القيام بمجموعة من الاجراءات لتحديد سبب المشكلة في الاداء وتصحيح نواحي القصور لتحسين النظام الوقائي.

4. مكونات نظام الرقابة الداخلية:

يشمل أي نظام رقابي على خمس مكونات أساسية لا بد من الاهتمام بها ودراستها عند تصميم وتنفيذ أي نظام رقابي حتى يمكن الوصول إلى ضمان معقول لتحقيق الأهداف الرقابية وتشمل هذه المكونات الأساسية لنظام الرقابة على: (موسى بن عيسى، بومدين مكي، 2019، صفحة 24)

-بيئة الرقابة؛

-تقدير المخاطر؛

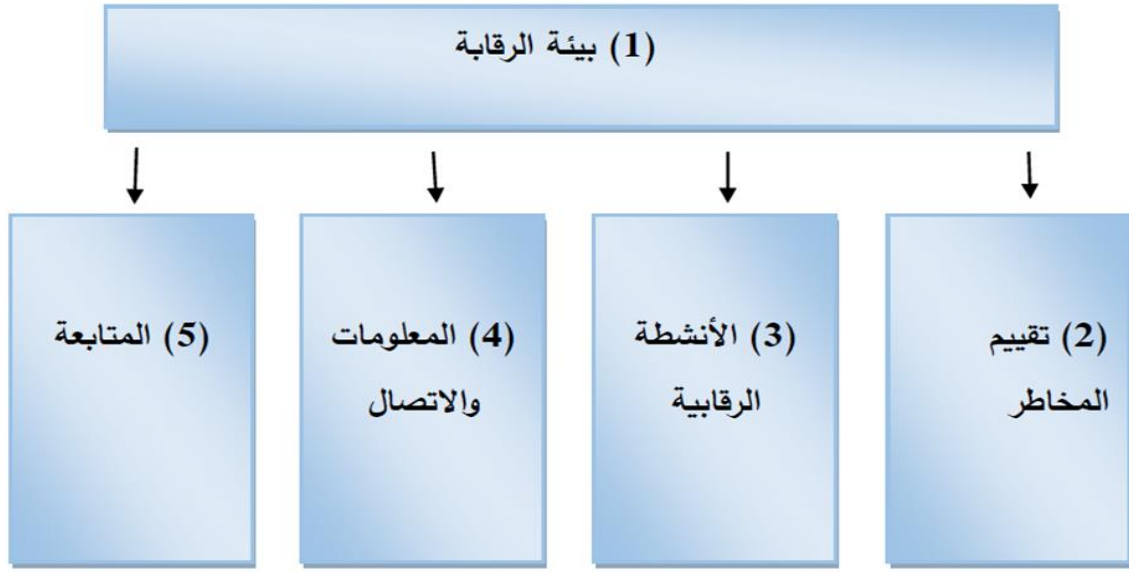
-الاتصال والمعلومات؛

-أنشطة الرقابة؛

-التقييم.

ويمكن تحليل هذه المكونات الأساسية والمترابطة مع بعضها البعض بحيث تظهر بيئة الرقابة كمظلة أو إطار عام يغطي ويربط جميع المكونات الأربعة الأخرى وبالتالي لا بد أن يؤثر عليها، أي يمكن القول أنه بدون بيئة رقابية ملائمة وسليمة لتحقيق رقابة فعالة لا يمكن لجميع المكونات الأخرى للرقابة أن تحقق أهدافا حقيقية لها وللمؤسسة أيضا والشكل الموالي يبين مكونات الرقابة الداخلية .

الشكل رقم (05) : مكونات نظام الرقابة الداخلية



المصدر: موسى بن عيسى، بومدين مكي، 2019، مرجع سابق، ص 24

وفيما يلي تفسيرات لكل مكون من مكونات الخمس لنظام الرقابة الداخلية موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) : مكونات الرقابة الداخلية وتفسيرها

التفسير	البيان
تركز على التصرفات والسياسات التي تتعلق بالرقابة وأهميتها وتتكون من العناصر التالية: - الالتزام بالكفاءة - القيم والأخلاق - تحديد الصلاحيات	بيئة الرقابة
يتوجب على المؤسسة دراسة الدخاطر وتوقع احتمال حدوثها	تقدير الخطر
السياسات والإجراءات التي تضعها المؤسسة لتحقيق الأهداف وتصمم لتحديد واكتشاف الأخطاء	الأنشطة الرقابية
يوفر نظام المعلومات الفعال الدخل الملائم لتحديد الطرق التي يتم بها تسجيل العمليات المالية والتبويب الصحيح للكشوف المالية	المعلومات والاتصال
يكون دوري لمختلف مكونات الرقابة الداخلية وتحديد إذا كانت تعمل بالشكل المطلوب	المتابعة

المصدر: حسين بشير الزعر، حاج قويدر قورين، 2022، مرجع سابق ص 37

المطلب الثالث : العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية

1. نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية

1.1 نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة:

تقدم نظم المعلومات المحاسبية البيانات والمعلومات الأولية الضرورية لتلبية احتياجات المنظمة، وتسهم في تحقيق فعالية العمليات من خلال دورها الأساسي في عملية الرقابة. تُعدُّ هذه النظم أداة رئيسية للرقابة الداخلية، حيث تمتلك القدرة على اكتشاف الانحرافات وإصلاحها. ولا تكتمل الرقابة الحقيقية إلا عندما يتم توجيهها بواسطة خطة واضحة، تُوضح الأهداف المستهدفة وتشكل الأساس لتقييم وتحليل ومعالجة الانحرافات. لذا، تتضمن الرقابة الداخلية في المجال المحاسبي التخطيط التنظيمي للمنظمة والإجراءات التشغيلية المعتمدة، إضافةً إلى الأنشطة اليدوية والآلية المنفذة. تأتي أيضاً في إطار الرقابة السجلات التي تهدف إلى حماية الأصول المستخدمة وضمان صحة البيانات المحاسبية. يتم تقويم درجة التزام هذه البيانات بقواعد المحاسبة المعترف بها عالمياً، والتي تهدف إلى تسجيل المعاملات بطريقة تُمكن إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات المؤسسية. (بوحايك عبد الباسط، 2015، صفحة 15)

2.1 الرقابة على التطبيقات:

بما ان اهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحوسب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على انها "عبارة عن مجموعة من اجراءات رقابية محددة تهدف الى التأكد من صحة البيانات والتقارير عنها، بحيث يمكن الاعتماد على هذه البيانات في اتخاذ القرارات". (بوحايك عبد الباسط، 2015، صفحة 16)

1.2.1 الرقابة على المدخلات :

هذه الرقابة مصممة من اجل بيان دقة البيانات وصلاحياتها وادخال المصرح به فقط للنظام ومن اجراءات الرقابة على المدخلات:

الفحص بالعين: وهي من مسؤولية موظف خاص بالبيانات الداخلية حيث يقوم بفحصها والتدقيق فيها.

التصميم الجيد للمستندات: يساعد على تسجيل البيانات بطريقة سهلة.

ترميز الحسابات: وذلك باعطاء ارقام ورموز خاصة لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة.

وهذا يجعل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي ذو جودة من اجل تحديد مصادر المدخلات كالحصول على البيانات ومراجعتها للتأكد من صحتها وتصنيفها لتكون جاهزة في اتخاذ القرارات الصحيحة للمؤسسة.

2.2.1 الرقابة على المعالجة:

يعتبر هذا النوع من الرقابة من أهم أنواع الرقابة المحوسبة، الذي بدونهُ ستتكدب المنشآت خسائر فادحة بسبب التشغيل غير السليم وسيكون من الصعب اكتشاف الأعطال والانحرافات.

لذلك ، من الضروري التأكد من أن جميع إجراءات التشغيل التي حددتها الإدارة مطبقة بالكامل وأن المعلومات التي يتم تشغيلها صحيحة ومسجلة عندما يكون ذلك مناسباً ، يتم تنفيذه وترخيصه من قبل سلطة لها سلطة ، لذلك ستنعكس الأخطاء في المدخلات في العمليات والمخرجات. أما بالنسبة للأخطاء في مرحلة التشغيل، سواء عند الإدخال أو بسبب الأخطاء الفنية في وحدة التشغيل ، فإن الغرض منه هو توفير درجة معقولة من التأكيد لعمليات معالجة البيانات الإلكترونية لتطبيق معين ، بمعنى عمليات المعالجة المصرح بها. ، وعدم حذف ومعالجة جميع العمليات. لذلك ، يجب ضمان فعالية الإجراءات والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة.

3.2.1 الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسب الإلكتروني من قراءته اوفي صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الاجراءات الرقابية والتي تهدف الى منع الاخطاء والمخالفات او اكتشافها او الرقابة على تصحيحها كالاتي : (بوظرة فضلية، 2007، صفحة 40)

-الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها،

-مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من ان العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم دخالها.

-وجود اجراءات مكتوبة لتصحيح الاخطاء والمخالفات واعادتها للتشغيل سواء في الاقسام المستفيدة او في اقسام تشغيل البيانات،

-وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الاخطاء او المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها.

وتهدف الى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات (مثل قوائم الحسابات او التقارير او اشربة الملفات الممغنطة او الشيكات المصدرة) وتداول هذه المخرجات بواسطة الاشخاص المصرح لهم فقط بذلك.

2. طرق فحص وتقييم فعالية الرقابة الداخلية

يتطلب التقييم السليم لنظام الرقابة الداخلية بالضرورة ان يقوم مراجع الحسابات الخارجي بدراسة ومراجعة منتظمة وملائمة للنظام اثناء تشغيله الفعلي، وعلى الرغم من ان معظم المعلومات المتعلقة بالرقابة الداخلية سيتم الحصول عليها عن طريق طرح الاسئلة والحصول على اجوبة عليها او عن طريق المشاهدة، الا انه من المرغوب فيه توفير تقرير مكتوب للمراجعة. (بوطورة فضلية، 2007، صفحة 41)

تاتي دراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية في شكل احدى الاساليب والطرق التالية:

- الدراسة التقريرية او الوصفية للرقابة الداخلية.

- يقوم المراجع او المساعد بتجهيز قائمة تحتوي على عناوين الانظمة الفرعية للرقابة الداخلية.

- يوجه بعض الاسئلة الى الموظفين المسؤولين عن اداء كل عملية توضح خطوات سير العمليات والاجراءات التي تمر بها والمستندات التي تعد من اجلها والدفاتر التي تسجل بها.

- يقوم المراجع او مساعده بتسجيل الاجابات او قد يترك لموظفي المنظمة اداء هذه المهمة، بعد ذلك يقوم بترتيب الاجابات بحيث تظهر خطوات سير العملية من بدايتها الى نهايتها ويحدد ما اذا ان النظام يتضمن ثغرات او ينقصه بعض الضوابط الرقابية.

وهناك عدة طرق يستعملها المراجعون لفحص نظام الرقابة الداخلية ، ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي : (ميمون حسام الدين، 2016، صفحة 44)

1.2 الاستبيان:

يعتمد هذا الاسلوب على إعداد قائمة شاملة من الأسئلة التي تستند إلى تفاصيل وإجراءات مشروع المؤسسة وعملياته المتنوعة. يتطلب صياغة الأسئلة دقة وعناية لضمان استطلاع الجوانب التفصيلية المتبعة داخل المنظمة بخصوص إجراءاتها وأداء وظائفها المختلفة. يكمن الهدف من هذه الأسئلة في استخلاص المعلومات المفصلة حول النظام المتبع في تنفيذ العمليات وتأدية المهام.

تقدم هذه الأسئلة خيارين للإجابة: "نعم" أو "لا". ويُفهم أن الإجابة بـ "نعم" تشير إلى اتباع الإجراءات الصحيح، بينما تُشير الإجابة بـ "لا" إلى وجود نقص في أحد المجالات وعدم التزامها بالإجراء الصحيح.

2.2 خرائط التدفق :

تعتبر أداة أخرى تعزز من توضيح نظام الرقابة الداخلية، تمثل هذه الخرائط بنية مؤلفة من رموز وأشكال مختلفة، تعبر عن مكونات النظام. يستخدم هذا الهيكل لتوضيح تسلسل تدفق البيانات أو القرارات أو الإجراءات بطريقة تظهر التسلسل التتابعي لهذه العمليات. وإذا تم إعدادها بشكل فعال، ستظهر هذه الخرائط جميع الأنشطة والتحركات وسياق العمليات بوضوح، بما في ذلك كيفية تحويل المستندات الأولية إلى معلومات محاسبية، مثل تسجيلها في دفتر اليومية أو دفتر الأستاذ العام.

3.2 طريقة الملخص الكتابي:

هي أداة تقوم على إعداد ملخص مفصل يحدد المتطلبات والإجراءات التي يجب توافرها في نظام الرقابة الداخلية الصحيح. يتم استخدام هذا الملخص كدليل لتقييم نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة الموضوعه تحت المراجعة. (بوظرة فضلية، 2007، صفحة 41) ونشير هنا الى الخطوات الواجب اتباعها بغية تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة موضوع المراجع :

-الخطوة 01: الفحص المبدئي؛

-الخطوة 02: اختبار الالتزام بالاجراءات والسياسة؛

-الخطوة 03: الاختبارات الاساسية.

-الخطوة 04: اعداد تقرير

3. الاجراءات الرقابية الداعمة لتفعيل الاداء المحاسبي

يستخدم نظام الرقابة الداخلية وسائل مختلفة لتعزيز العمل المحاسبي وتحقيق الأهداف المتوقعة وجعل نظام المعلومات المحاسبية يستجيب لمستخدمي المعلومات وتقديم معلومات موثوقة تعكس الواقع الحقيقي، ومن هذه الاجراءات مايلي : (اعمر بن مسعود، محمد عحيلة، 2020، صفحة 33)

3.1 اجراءات تنظيمية وادارية: تتمثل هذه الاجراءات في الاتي:

-تحديد الاختصاصات.

-تقسيم العمل.

3.2 اجراءات تخص العمل المحاسبي: وتتمثل في:

التسجيل الفوري للعمليات: يعتبر تسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة من بين وظائف المحاسب، اذ يقوم هذا الاخير بتسجيل العملية بعد حدوثها مباشرة، بغية تفادي تراكم المستندات وضياعها، لذلك اعتماد السرعة التي تصاحبها الدقة في التسجيل وحفظ المستندات المحاسبية التي تم على اساسها التسجيل المحاسبي، الذي يكون بدون:

-شطب ؛

-تسجيل فوق تسجيل اخر ؛

-لا يلغى تسجيل معين.

- **التأكد من صحة المستندات:** تشتمل المستندات على مجموعة نت البيانات التي تعبر عن عمليات قامت بها المؤسسة، لذلك ينبغي مراعاة بعض المبادئ الاساسية عند تصميم هذه المستندات : (اعمر بن مسعود، محمد عحيلة، 2020، صفحة 34)

-البساطة، التي تساعد على استخدام المستند واستكمال بياناته ؛

-عدد الصور اللازمة حتى يمكن توفير البيانات اللازمة لمراكز النشاط ؛

-ضمان توفير ارشادات عن كيفية استخدامها وتوضيح خطوات سيرها ؛

-يجب استعمال الارقام المسلسلة عند طبع نماذج المستندات مما يساعد على اجراء عملية الرقابة والعودة اليها عند الحاجة.

- **اجراء المطابقات الدورية:** تعتبر المطابقات الدورية من أهم الإجراءات المفروضة على العمل المحاسبي داخل المؤسسة لتقريبه من الواقع ، حيث يعتمد العمل المحاسبي بشكل أساسي على المستندات الداخلية والخارجية التي تخضع لمراجعة الوثيقة ، مما يعني هذه المستندات قد يكون غير صحيح ، مما قد يؤثر سلبيًا على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية ، وبالتالي يؤثر على البيانات المالية النهائية للمؤسسة.

- **عدم اشراك الموظف مراقبة عمله:** العنصر البشري في أي نظام مهم للغاية لتحقيق الأهداف الأخيرة والحفاظ على حسن سلوكه ، حيث أن الالتزام الجيد بالطرق والإجراءات يعتمد على نموذج محاسبي يحدد الاختصاصات ويحدد المسؤوليات للجهات ضمن نظام المعلومات المحاسبية بما يستجيب لتكامل عناصر نظام الرقابة الداخلية.

لهذا وجب على نظام الرقابة الداخلية سن اجراء يقضي بعدم اشراك موظف في مراقبة عمله داخل نظام المعلومات المحاسبية نظرا لان المراقبة تقتضي كشف الاخطاء التي حدثت اثناء

المعالجة او التلاعبات الممكن وقوعها، والتي تذل باهداف نظام الرقابة الداخلية، فعند حدوث الخطا من المحاسب عن جهل للطرق والقواعد المحاسبية فهذا الاخير لا يستطيع كشف خطئه وكذلك اذا حدث تلاعب فالمحاسب يغطي هذا التلاعب كونه صادرا عنه، فوضع هذا الاجراء ليقضي على هذه الاشكال ويتيح معالجة خالية من هذه الشوائب التي تسيئ الى المعلومات المحاسبية.

3.3 اجراءات عامة: (امر بن مسعود، محمد عحيلة، 2020، صفحة 34)

-التامين على ممتلكات المؤسسة؛

-التامين ضد خيانة الامانة ؛

-اعتماد رقابة مزدوجة ؛

-ادخال الاعلام الالي.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا وايضا الى اهم المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية والعلاقة بينهما، حيث يمكننا القول ان نظام المعلومات المحاسبي يوفر مجموعة من البيانات والمعلومات التي تعود بالفائدة على المؤسسة اضافة الى ضرورة الاعتماد على نظام الرقابة من اجل التعرف على مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومدى تطبيق ايضا الرقابة الداخلية بصورة جيدة داخل المؤسسة .

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

بعد ان تطرقنا في الفصل الاول الى الدراسات السابقة والجانب النظري لموضوع دراستنا، سنتناول في هذا الفصل الى الجانب المنهجي الذي من خلاله نجد حل لاشكالية الخاصة بموضوع دراستنا، حيث ستتم الدراسة في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض حيث سنقوم بتقديم المديرية ووصف منهجية الدراسة باستخدام اداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان لجمع البيانات اللازمة وايضا المقابلة الشخصية مع المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة والمدير الفرعي لمصلحة التفتيش .

كما قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين رئيسيين:

المبحث الاول: تقديم مديرية وحدة البريد الجزائري

المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة

المبحث الاول: تقديم مؤسسة بريد الجزائر Algiers post

سنتناول من خلال هذا المبحث تقديم عام لمؤسسة بريد الجزائر ومهام المؤسسة والخدمات التي تقدمها لزيائنها ، اضافة الى الهيكل التنظيمي الخاص بها والخاص بمديرية وحدة البريد الجزائر لولاية البيض.

المطلب الاول: تاريخ نشأة مؤسسة بريد الجزائر

1. تعريف مؤسسة بريد الجزائر

كانت مؤسسة بريد الجزائر تسير وفق أحكام الأمر رقم 89-75 المؤرخ في 30 ديسمبر 1975 والمتضمنة قانون البريد والمواصلات، الذي يجعل من قطاع البريد والمواصلات مؤسسة واحدة، عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحت إشراف وزارة البريد والمواصلات، حيث تتمتع بميزانية ملحقة ويخضع تنفيذها إلى قواعد المحاسبة العمومية وتتمتع أيضا في استغلالها لمختلف نشاطات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وفق المادة 1 والمادة 39 على التوالي من ذات القانون .(الموقع الرسمي لبريد الجزائر، 2023) ونتيجة للتطور التكنولوجي لاسيما في ميدان الاتصال، كان حتما على قطاع البريد والمواصلات أن يساير هذه التحولات، فترجمة هذه النقلة بصدور القانون رقم 2000-03 المؤرخ في 05 أوت 2000 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والذي يهدف إلى :

-تطوير وتقديم خدمات البريد والمواصلات بمواصفات نوعية، في ظروف موضوعية وفي مناخ تنافسي، مع ضمان المصلحة العامة؛

-تحديد الشروط العامة للاستغلال في الميادين المتعلقة بالبريد والمواصلات من طرف المتعاملين؛

-تحديد إطار وكيفية ضبط النشاطات ذات الصلة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية؛

- تحويل على التوالي نشاطات استغلال البريد والمواصلات التي تمارسها وزارة البريد والمواصلات إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري للبريد وإلى متعاملي المواصلات السلكية واللاسلكية يُنشأ وفق التشريع المعمول به.

وتنفيذا لمحتويات هذا القانون صدرت المراسيم التنفيذية لتحديد مجالات النشاط لكل متعامل ومراسيم تنفيذية أخرى لإنشاء وتنظيم نشاط هؤلاء المتعاملين، أما المراسيم التنفيذية المنظمة لنشاطات المتعاملين نذكرها فيما يلي:

1 -المرسوم التنفيذي رقم 01-417 المؤرخ في 20 ديسمبر 2001: ويهدف إلى منح ترخيص انتقالي إلى متعامل يسمى "اتصالات الجزائر" كشركة مساهمة من أجل إقامة واستغلال شبكات عمومية للمواصلات السلكية واللاسلكية.

2 -المرسوم التنفيذي رقم 01-418 المؤرخ في 20 ديسمبر 2001: ويهدف إلى تحديد نظام الاستغلال المطبق على كل خدمة من خدمات البريد.

3 -المرسوم التنفيذي رقم 43-2002 المؤرخ في 14 جانفي 2002: والمتضمن إنشاء مؤسسة "بريد الجزائر".

2. مهام مؤسسة بريد الجزائر والخدمات التي تقدمها

1.2 مهام مؤسسة بريد الجزائر :

لمؤسسة بريد الجزائر العديد من المهام يمكن إيجازها في ما يلي :

-باعتبارها مؤسسة تقدم خدمة عمومية فهي تعمل على توفير للمجتمع أحسن الخدمات وبأقل التكاليف؛

-باعتبارها مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري فيجب أن تعمل على التخطيط، الترقية، التنمية، وتقليص تكاليفها للحصول على نتائج إيجابية لمتابعة تطورها؛

- تلعب دور محرك للاقتصاد الوطني من خلال مضاعفة الجهود في مجال البحث وتطوير الاستثمار

-استغلال كل النشاطات المدرجة تحت نظام التخصيص أو الحصر حسب المادة 63 من القانون 2003 بخصوص بريد الرسائل بكل أشكاله في النظام الداخلي وفي علاقتها مع الخارج؛

- القيام بكل النشاطات الملحقة والتي لها علاقة بالنشاط الرئيسي سواء تعلق الأمر بالنشاطات المرتبطة ببيد الرسائل، الطرود البريدية والمصالح المالية البريدية بما في ذلك مصلحة التوفير؛

-القيام بكل النشاطات الموكلة إليها لصالح الخزينة العمومية؛

-إنشاء وخلق هيئات و هياكل تتماشى مع نشاطاتها وأهدافها على مستوى كل التراب الوطني مع توفير كل الوسائل الضرورية لتأمين الاستغلال وصيانة كل الهياكل القاعدية الموجودة تحت تصرفها؛

-صياغة المخططات الرئيسية لتطوير مختلف الهياكل المرتبطة بنشاطها؛

-الصياغة والإشراف على السياسة التجارية تماشيا مع عقد نجاعة والمصادق عليه بقرار من الوزير المكلف بالبريد؛

-الإشراف على تنفيذ سياسة الخدمة الدولية في إطار السياسة القطاعية وفي إطار التنظيمات الجاري بها العمل وفق دفتر الأعباء الممضي مع سلطة الضبط للبريد والمواصلات.

2.2 الخدمات التي تقدمها مؤسسة بريد الجزائر:

تقدم مؤسسة بريد الجزائر مجموعة من الخدمات يمكن تصنيفها إلى: (المجلة الشهرية لبريد، 2004)

1.2.2 خدمات مالية: وهي خدمات متنوعة تتكون من:

- **خدمة الحساب البريدي الجاري (CCP)** وهي أكثر الخدمات إقبالا وأهمية لدى الزبون، كونها تعتبر أكثر الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة بريد الجزائر، حيث أنه لا يمكن لأي شخص جزائري يعمل في مؤسسة عمومية أن يتخلى عن هذه الخدمة، فكل زبون يملك

حساب بريدي جاري يمكنه سحب مبلغ معين من رصيده أو استعلام عنه في أي مكتب من مكاتب البريد المنتشرة عبر التراب الوطني وهذا لوجود شبكة واسعة تربط بين مختلف مؤسسات البريد.

بالإضافة إلى خدمة السحب والاستعلام على الرصيد يمكنه طلب دفتر الصكوك وكل هذه الخدمات يمكن أن تتم بطريقة أكثر سرعة وحادثة من خلال استعمال الشبايبك الآلية باستخدام البطاقة الذهبية (النقدية) وهذا لتوفير الوقت والجهد.

2.2.2 خدمة الحوالات: وهي عدة أنواع :

الحوالات البطاقية: تحمل الرقم (1406)، ويسمح هذا النوع من الحوالات للزبون بالإرسال إلى شخص آخر مبلغ مالي معين وغير محدود عبر كامل التراب الوطني.

الحوالات التلغرافية: تحمل الرقم (1412)، وهذا النوع من الحوالات أصبح نادر الاستعمال، حيث يمكن للزبون إرسال الأموال بطريقة التلغراف.

الحوالات البطاقية لتزويد الحسابات البريدي الجارية: تحمل رقم (1418)، وهي تسمح للزبون بتزويد حسابه البريدي الجاري أو حساب شخص آخر بمبالغ غير محدودة وهناك نوعان منها العادية التي ترسل عن طريق البريد ومنها من ترسل عن طريق الدفع السريع باستخدام شبكة تدعى بـ: (VAC) .

الحوالات الإلكترونية (التحويل الإلكتروني للأموال) TEF : وهي تشبه الحوالات البطاقية ولكنها تتميز بتحويل الأموال بطريقة إلكترونية من مكتب بريدي إلى آخر عبر شبكة إعلامية .

خدمة حوالتك: هي حوالة تسمح بتحويل الأموال بين الأشخاص بدون شرط تحديد العنوان عبر كامل التراب الوطني عن طريق رقم الهاتف و رمز سري أصبحت سارية المفعول في جوان 2019 .

خدمة "وسترن يونيون" (الاستلام السريع للأموال): بدأت هذه الخدمة في شهر ماي 2001 على مستوى 46 مكتب بريدي، أما على مستوى مؤسسة محل الدراسة فانطلقت سنة 2002 وتسمح هذه الخدمة لزبائن البريد تحصيل الأموال الصادرة من أكثر من 190 بلد عبر العالم بالعملة الوطنية لدى مكاتب البريد في أجل قريب .

خدمات التوفير: توفر بريد الجزائر بالتعامل مع البنك الوطني للتوفير والاحتياط عبر جميع مكاتب البريد العمليات التالية: فتح حساب التوفير مع تسليم الدفتر؛ دفع مبلغ غير محدود القيمة على مستوى المراكز البريدية؛ سحب الأموال أنيا مهما كان المبلغ على مستوى المكتب الحائز على الحساب؛ سحب مبلغ لا يتجاوز 20.000 دج في باقي مكاتب البريد؛ تسوية الفوائد. وبالتالي يسمح لأي فرد فتح دفتر التوفير والاحتياط.

خدمة الإنترنت: موقع الإنترنت www.poste.dz يسمح لزبائن بريد الجزائر بالإطلاع على الرصيد؛ طلب دفتر الصكوك؛ طلب الرقم السري أو تغييره؛ طلب بيان على الحساب؛ طلب إيقاف البطاقة النقدية في حالة الضياع أو السرقة؛ الاستعلام عن البطاقة النقدية.

3.2.2 خدمات الأخرى: من أهمها :

خدمة رصيدي أو الإطلاع على الرصيد في أي وقت: بدأت هذه الخدمة في جوان 2011 وتسمح هذه الخدمة لأي زبون يمتلك حساب بريدي جاري أن يحصل على رقم سري للإطلاع على الرصيد عبر الإنترنت أو الهاتف النقال وذلك بالتقدم إلى إحدى المكاتب البريدية المزودة بشبكة الإعلام الآلي بطلب خطي متضمنة رقم الحساب البريدي الجاري ورقم الهاتف النقال بالإضافة إلى نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف.

خدمة بريدي موب : تسمح هذه الخدمة لممتلكي البطاقة النقدية بالإطلاع على الرصيد، تسديد الفواتير عن بعد، تعبئة الهاتف النقال ، تحويل الأموال من حساب إلى حساب عن طريق رمز سري خاص.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر

تحتوي مؤسسة بريد الجزائر على هيكل تنظيمي يسمح لها بالانتشار والتواجد في كل النقاط عبر القطر الجزائري وبهذا فقد بنت المؤسسة هيكلها على ثلاث مستويات (المديرية العامة، المديرية الولائية)، وعليه سنتطرق من خلال هذا المطلب للهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر.

1. الهيكل التنظيمي للمديرية العامة:

تسهر على الإشراف العام وتسيير المؤسسة على المستوى المركزي، ويرأسها المدير العام يسهر على تنفيذ توجيهات وقرار مجلس الإدارة، وهو معين بمرسوم رئاسي، يحوز المدير العام على كامل السلطات على المستوى الوطني ليقوم بالإدارة والتسيير الإداري والتقني والمالي للمؤسسة حيث يقوم بإعداد واقتراح التنظيم العام للمؤسسة على مجلس الإدارة للموافقة ليرفع إلى الوزير المصادقة؛ ممارسة السلطة السلمية على كل موظفي المؤسسة؛ إضفاء العقود وإجراء الصفقات والمعاهدات والاتفاقيات بإطار القوانين والإجراءات التنظيمية الجاري العمل بها؛ فتح حسابات لمصلحة المؤسسة وتشغيلها على مستوى مركز الصكوك البريدية على مستوى المؤسسات البنكية؛ يمثل المؤسسة في النزاعات أمام القضاء؛ يسهر على احترام التنظيم الداخلي للمؤسسة؛ يمكن أن يفوض بعض السلطات إلى مساعديه؛ يقوم بإعداد الميزانية، جدول النتائج، الكشف السنوي الخاص بحقوق وديون المؤسسة، كما يقترح على مجلس الإدارة البرامج العامة للاستغلال، المشاريع والمخططات.

2. المديرية المركزية:

1.2 مديريات المصالح البريدية: تتكفل هذه المديرية بالسهر على حسن الأداء المصالح البريدية على المستوى الداخلي وفي علاقتها مع الخارج؛ تحضير ومتابعة مخطط التنمية للهياكل القاعدية للبريد؛ تطوير وترقية البريد الشخصي ذو التوزيع الخاص وبريد المؤسسات ذو التوزيع الخاص؛ إعداد البرامج السنوية لإصدار الطابع البريدية؛ تنفيذ نصوص الاتفاقيات البريدية والاتفاقيات الثنائية والمتعددة المتعلقة بتبادل البعثات والطرود البريدية وإعداد المحاسبة المتعلقة بذلك، وتتشكل هذه المديرية على أربع مديريات فرعية وخلية مكلفة بالبريد السريع: المديرية الفرعية للبريد والطرود البريدية؛ المديرية الفرعية لتطوير الشبكة البريدية، هواية جمع الطابع؛ المديرية الفرعية للتجهيزات والبرامج؛ المديرية الفرعية للحسابات البريدية الدولية؛ الخلية المكلفة بالبريد السريع.

2.2 مديريةية المصالح المالية: تتكفل هذه المديرية بالتنظيم والسهر حسن الأداء لمختلف المراكز الملحقة بها (مركز الصكوك، مركز التوفير، مركز الحوالات)؛ العمل على تنفيذ المشاريع الهادفة إلى تحسين نوعية الخدمات ورفع الإنتاجية؛ تأمين الاتصال الدائم مع

المديرية العامة لصندوق التوفير، مكتب التبادل الدولي للحوالات ومع الخزينة العمومية للبنوك؛ معالجة مختلف النزاعات القانونية والاستعلامات.

3.2 مديرية المالية والمحاسبة: وتتكفل هذه المديرية بإنجاز وتنفيذ السياسات المالية للمؤسسة؛ وتأطير مختلف الهياكل والبياديين المحاسبية والمالية؛ توحيد مختلف الميزانيات والقيام بالتحليل المالي والمحاسبي للمؤسسة؛ توحيد ومتابعة الميزانيات التقديرية بالتعاون مع مختلف الهياكل؛ متابعة مساهمة المؤسسة في فروع المنشأة.

4.2 مديرية الوسائل العامة: وتتكفل هذه المديرية بإنجاز والسهر على تطبيق السياسات المتعلقة بالعقارات، النقل، التموين، الصيانة، الحماية والأمن.

5.2 مديرية الموارد البشرية: وتتكفل المديرية بإنجاز والسهر على تطبيق السياسات في مجال تسيير الموارد البشرية، التكوين والشؤون الاجتماعية؛ السهر على تطبيق قانون العمل (قانون التوظيف العمومي 85-59 والقانون 90-11)؛ المشاركة في إعداد الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛ إعداد وتطبيق بنود الاتفاقية الجماعية والنظام الداخلي.

6.2 المديرية التجارية: تتكفل هذه المديرية بما يلي: التكفل بالنشاطات التسويقية واقتراح خدمات جديدة حسب احتياجات الزبائن وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ إعداد مخطط النشاط التجاري لبريد الرسائل الطرود البريدية وخدمات المصالح المالية؛ إعداد وتوزيع الدعائم والوثائق الإعلامية على الزبائن؛ إعداد الدراسات بخصوص الأسعار واقتراح التعديلات اللازمة.

7.2 مديرية الإعلام الآلي: وتتكفل هذه المديرية بما يلي: إعداد برامج تجهيز النظام الإعلامي؛ إنجاز ووضع حيز التطبيق أنظمة الإعلام الآلي الضرورية لتسيير المصالح؛ إنجاز برامج الاستغلال وصيانة الأنظمة المعلوماتية والعمل على تخزينها وحمايتها؛ الإشراف على تسيير ومراقبة مراكز الإعلام والعمل على تطوير البرامج؛ مراقبة التطور التكنولوجي وترقية تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستعملة.

3. الهيكل التنظيمي لمديرية وحدة بريد الجزائر

في شرح وجيز سوف نتطرق إلى دور كل طرف في الهيكل التنظيمي لمديرية وحدة البريد: (وثائق مقدمة من طرف مؤسسة بريد الجزائر مديرية البيض، 2023)

1.3 مدير وحدة البريد: وهو المسؤول الأول على المؤسسة ومكاتبها البريدية في كافة إقليم الولاية والوحيد المخول له صلاحيات تمثيل المديرية العامة والنطق باسمها وتوقيع الاتفاقيات وله صفة الأمر بالصرف.

2.3 أمانة المدير: وهي المكلف بتسجيل البريد وتوجيه الطالبين في استقبال المدير وكذلك مسؤولية استقبال وتوجيه المكالمات الهاتفية.

3.3 خلية الأمن الداخلي: وهي المسؤولة على نظام الحراسة وحماية الأشخاص والأماكن ومناوبة الأمن الداخلي.

4.3 المديرية الفرعية للوسائل العامة والموارد البشرية: دورها متابعة الصفقات ومشاريع الإنجاز وتوفير الوسائل اللازمة للسير الحسن للمكاتب البريدية ومقر المديرية وكذا الإشراف على تسيير الموارد البشرية من توظيف والعطل والتكوين.

5.3 المديرية الفرعية للمحاسبة و الميزانية: ولها دور رقابي على نسبة كبيرة من مخرجات المديرية الفرعية للوسائل العامة والموارد البشرية ، بصفتها الجهاز المكلف بدفع مستحقات الفواتير والصفقات التي تشرف على إبرامها المديرية الفرعية للوسائل العامة وكذا لها دور متابعة المحاسبة البريدية التي تضبطها المكاتب البريدية .

6.3 المديرية الفرعية للخدمات المالية والبريدية: وتعتبر قلب الاستغلال والجهة المكلفة بالعلاقات مع الزبائن و الوقوف على تحسين الخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية.

3 المديرية الفرعية للتفتيش: وهي الجهاز المسؤول على الرقابة الداخلية و التفتيش و التحريات .

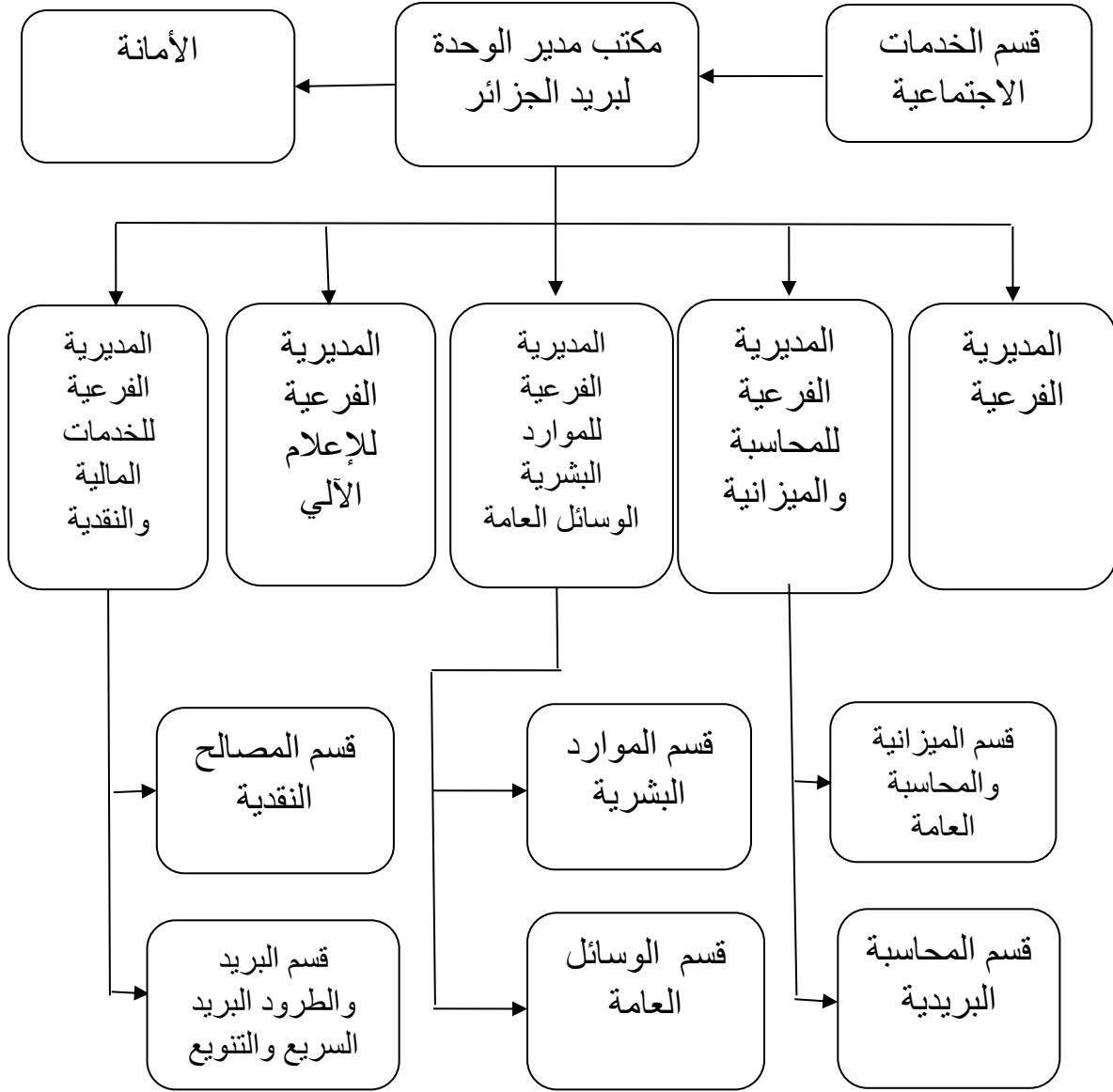
8.3 المديرية الفرعية للإعلام الآلي: وهي فرع جديد النشأة يشرف على كل العمليات التي تخص عصرنة الأجهزة، تنصيبها، تطويرها وإصلاحها

9.3 المكاتب البريدية: مكان تقديم الخدمات للزبائن ومصدر رقم أعمال بريد الجزائر .

يكمن دور مديرية وحدة البريد في الإشراف والرقابة على المكاتب البريدية حيث تصنف هذه الأخيرة إلى سبع درجات:

خارج التصنيف Hors Catégorie؛ درجة خاصة Classe Exceptionnel ؛ خارج الدرجة Hors Classe ؛ الدرجة الأولى Classe 01؛ الدرجة الثانية Classe 02؛ الدرجة الثالثة Classe 03؛ الدرجة الرابعة Classe 04 وهذا حسب حجم نشاطها، والكثافة البريدية التي تغطيها، حيث يحدد الاتحاد البريدي العالمي معيار الكثافة البريدية هو مكتب بريد لكل 7000 نسمة، إلا أن في الجزائر هذا المعيار جد متقدم خاصة في المناطق النائية أين نجد مكتب بريد في مجمع سكاني بتعداد سكان يقل بكثير عن 7000 نسمة.

الشكل رقم (06) : الهيكل التنظيمي لمديرية وحدة البريد الجزائر



المصدر: وثائق مؤسسة بريد الجزائر لولاية البيض

المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث على تحديد الطريقة والادوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراستنا وايضا دراسة اداة المقابلة الشخصية .

المطلب الاول: المنهج وادوات الدراسة

1. اختيار مجتمع وعينة الدراسة

الهدف من اختيار مجتمع الدراسة الميدانية ان يكون افرادها تتوفر فيهم الخبرة العلمية والعملية، وذلك من اجل الحكم على نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية، حيث شملت هذه الدراسة موظفين مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض.

اضافة الى ذلك فان عدد الموظفين في المديرية جد قليل حيث قمنا بتوزيع 26 استمارة الاستبيان وهو العدد الاجمالي لموظفين المديرية واسترجعنا منها 23 استمارة ، كما اجرينا مقابلة شخصية مع كل من المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة والمدير الفرعي للتفتيش من اجل معرفة ان كان يوجد برامج الكتونية خاصة بالمحاسبة وايضا بنظام الرقابة الداخلية وذلك من اجل معرفة اجابيات وسلبيات البرامج الالكترونية في تحسين جودة عمل الموظفين وتسيير عملهم داخل المديرية وجميع المكاتب البريدية الموجودة في ولاية البيض.

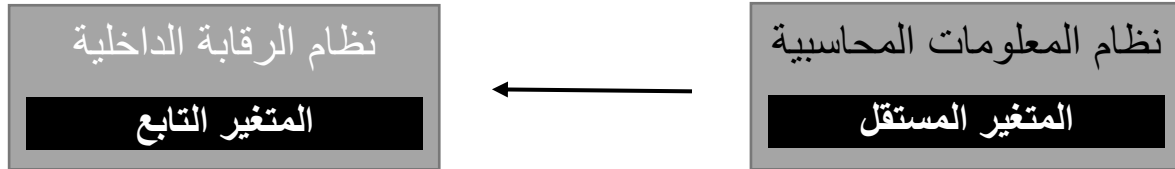
2. متغيرات الدراسة

تتمت متغيرات الدراسة فيما يلي :

المتغير المستقل: يتمثل في نظام المعلومات المحاسبية؛

المتغير التابع: يتمثل في نظام الرياقة الداخلية .

شكل رقم(07) : متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة

3. الادوات المستخدمة في الدراسة

3.1 اداة جمع البيانات

لقد اعتمدنا في جمع البيانات والمعلومات على كل من :

البحث في المصادر: حيث قمنا بالبحث في المجالات والمقالات وايضا مجموعة من اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والماجستير.

المقابلة : قمنا باجراء مقابلة شخصية المسؤول الاول على نظام المعلومات المحاسبي الخاص بمديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض ، وهي المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة، حيث قمنا بطرح مجموعة من الاسئلة الخاصة بالنظام المحاسبي المستخدم في وحدة البريد الجزائري، حيث تم من خلالها مناقشة محور نظام المعلومات المحاسبي ، كما قمنا بمقابلة شخصية اخرى مع المسؤول الاول على نظام الرقابة الداخلية وهو المدير الفرعي لخلية التفتيش، حيث تم مناقشة محور نظام الرقابة الداخلية المستعمل في وحدة البريد الجزائري.

الاستبيان: حيث تم طرح مجموعة من الاسئلة على عينة عشوائية من عمال وحدة البريد الجزائري من مختلف المصالح، حيث قمنا بتوزيع 26 استبيانا على عمال الوحدة، في حين حصلنا على 23 اجابة في مدة اسبوع.

حيث تم الاستعانة بهذا الاستبيان من اجل معرفة راي الموظفين حول نظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية.

الملاحظة : وذلك من خلال رصد ومتابعة سلوك وعمل الموظفين وكيفية اداء مهامهم والقرارات التي يتخذونها وهذا في كافة مختلف المصالح الموجودة داخل مديرية وحدة البريد الجزائري .

3.2 محتوى الاستبيان والمقابلة

احتوى الاستبيان على مقدمة وذلك لتقديم موضوع الدراسة وتعريفهم بالهدف الاكاديمي وتشجيعهم للاجابة على الاسئلة الخاصة بالاستبيان، في حين تكون جميع المعلومات التي جمعت في غاية السرية وتستخدم لاغراض البحث العلمي.

كما احتوى الاستبيان على 27 سؤالا مقسما الى قسمين:

القسم الاول: خاص بالمعلومات العامة او البيانات الشخصية لعينة الدراسة، حيث تتضمن على 05 اسئلة والتي تساهم في تفسير النتائج .

القسم الثاني: يناقش فرضيات الدراسة وتم تقسيمه الى محورين كما يلي :

المحور 01: يتضمن اسئلة خاصة بنظام المعلومات المحاسبية والتي تتضمن 11 سؤالاً .

المحور 02: يتضمن اسئلة خاصة بنظام الرقابة الداخلية والتي تتضمن 12 سؤالاً .

اما بخصوص المقابلة فقد تمت باجرائها مع كل من المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة والمدير الفرعي للتفتيش وذلك بطرح اسئلة خاصة بالبرامج الالكترونية التي يستعملونها لتسهيل عملهم كل من المجال المحاسبي وفي مجال الرقابة الداخلية والتفتيش.

4. قياس اداة الدراسة

تم اعداد الاسئلة الخاصة بالاستبيان على مقياس ليكارت الخماسي (Likert)، والذي يتضمن عبارات التالية:

موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة

الجدول رقم(02) : ترميز درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الطالبة

يتم بعدها حساب المتوسط الحسابي من اجل معرفة المستوى الموافق لكل مجال خاص بالمتوسط الحسابي المرجح.

الجدول رقم(03) : مستويات الموافقة ليكارت الخماسي

مجال المتوسط الحسابي المرجح	من 1 الى	من 1.81 الى	من 2.61 الى	من 3.41 الى	من 4.21 الى
المستوى الموافق له	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبة

اما في عرض وتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان اعتمدنا على البرنامج الاحصائي SPSS، لتسهيل عملية المحلظة والتحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها .

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية التي تناسب مع متغيرات الدراسة المختلفة على النحو التالي:

□ **معامل الارتباط (بيرسون):** وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي بين كل الأبعاد والدرجة الكلية.

□ **معامل الثبات (الفا كرونباخ):** من أجل اختبار ثبات الدراسة وإمكانية الحصول على نتائج مقارنة فيما لو تم إجراء الدراسة مرة ثانية باستخدام نفس الأداة في ظروف مشابهة للدراسة الأولى.

□ **الوسط الحسابي والانحراف المعياري:** للتعرف على مدى تركيز أو تشتت إجابات عينة الدراسة عن العبارات

□ **معامل التحديد:** لمعرفة القوة التفسيرية لكل من المتغيرات المستقلة، وذلك لتحديد اثر كل متغير مستقل في المتغير التابع.

□ **معامل الإلتواء (Skewness):** لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

□ **معامل التفلطح (Kurtosis):** للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

□ **معامل الانحدار البسيط:** لاختبار صحة الفرضيات، اثر المتغير المستقل بأبعاده على متغير التابع.

المطلب الثاني: دراسة ثبات وصدق الاتساق

يهتم هذا المطلب بإبراز صدق أداة الدراسة، أي مدى قدرة الاستمارة على قياس ما صممت من أجله، وذلك من خلال التركيز على العناصر التالية: الاتساق الداخلي والصدق البنائي كمشقين فرعين لقياس صدق المقياس، كما يهتم هذا المطلب بإثبات ما إذا كانت الاستمارة قادرة على جمع معلومات دقيقة وذلك باعتماد ألفا كرونباخ كأساس لقياس ثبات أداة الدراسة.

1. صدق أداة الدراسة.

يشير الصدق (Validity) إلى قدرة الاستمارة على قياس ما صممت من أجله، ويعد هذا من أهم الشروط الواجب توافرها في بناء المقياس، وفقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية المقياس وعدم اعتماد نتائجه، واختبار صدق المقياس هناك طرق متعددة حيث اعتمدت على قسم منها هي:

1.1 صدق المقياس

1.1.1 الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى أتساق كل عبارة من عبارات الاستمارة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستمارة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

الجدول رقم (04): يمثل معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " نظام المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	Sig
1	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين في مؤسستكم	0.667	0.000
2	يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفق للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية	0.775	0.000
3	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي كل اوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة	0.600	0.002
4	احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب	0.707	0.000
5	المستخدم يمكن ان يساهم في تحسين نوعية المعلومات من خلال التغذية العكسية	0.779	0.000
6	ان التغذية العكسية تساهم في تعزيز جودة المعلومات من خلال الرقابة لانها تصحح الاخطاء، وتحقق توقعات المستخدم	0.790	0.000
7	المعلومات المحاسبية يجب ان تتمتع بالجودة لدرجة يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية	0.608	0.000
8	ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تتمتع بالمصداقية والموضوعية	0.748	0.000
9	يمكن التحقق من المعلومات من خلال الرجوع الى المستندات الاولية المتوفرة في النظام المحاسبي والذي يعزز مصداقية المعلومات	0.657	0.000
10	للممارسات المحاسبية تأثيرا كبيرا على دقة وجودة مخرجات النظام المحاسبي من خلال الرقابة الداخلية و اتخاذ القرارات	0.783	0.000
11	لنظام المعلومات المحاسبي تأثير فعال على الرقابة الداخلية و امكانية الاعتماد على كلتا النظامين في اتخاذ القرارات	0.781	0.000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :20

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " نظام المعلومات المحاسبية " والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

الجدول رقم (05): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " الرقابة الداخلية " والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	Sig
1	تعتمد المؤسسة على نظام رقابة داخلي مرن	0.801	0.000
2	هل يتلائم نظام الرقابة مع احتياجاتكم الوظيفية الموكلة اليكم	0.814	0.000
3	نظام الرقابة الداخلية لديكم يكشف اوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة	0.787	0.000
4	يوجد صعوبة في تطبيق اجراءات نظام الرقابة الداخلية	0.373	0.000
5	يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في مؤسستكم	0.678	0.000
6	كل اجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعه يتم احترامها وتطبيقها بشكل مستمر	0.754	0.000
7	ترون ان نظام الرقابة يساهم في تحقيق اهداف المؤسسة	0.878	0.000
8	الرقابة الداخلية تساهم نجاح مهمة الوظيفة المحاسبية المكلفة باعداد التقارير المالية السليمة	0.762	0.000
9	يعمل نظام المعلومات المحاسبية على انتاج معلومات مالية ومحاسبية تساهم في فعالية الرقابة الداخلية	0.519	0.009
10	تحسين نظام المعلومات المحاسبية تعزز من فعالية نظام الرقابة الداخلية	0.512	0.011
11	هل تعتمد مؤسستكم على خبراء مختصين في وضع نظام الرقابة الداخلية من اجل الحصول على نظام سليم وفعال	0.664	0.005
12	هل للمورد البشري دور في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية	0.541	0.006

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :20
يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور "الرقابة الداخلية والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

2.1.1 الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل من محوري الدراسة بالدرجة الكلية لعبارة الاستثمار.

الجدول رقم (06): يتضمن معامل الارتباط بين درجة محوري الاستثمار والدرجة الكلية للاستثمار.

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	نظام المعلومات المحاسبية	0.886	0.000
2	الرقابة الداخلية	0.888	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستثمار من خلال برنامج SPSS V :20 يبين الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط في محوري الاستثمار دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha=0.01$)، وبذلك نعتبر محوري الاستثمار صادقة لما وضعت لقياسه.

2. ثبات أداة الدراسة.

ويقصد بالثبات الرسوخ والاستقرار والقابلية على التنبؤ بالمقياس، كما يقصد به مدى اتساق المقياس فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الأفراد، حيث يعد الثبات من متطلبات وشروط أداة الدراسة، وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باعتماد معادلة ألفا كرونباخ. تعد معادلة (ألفا كرونباخ) من أكثر الطرق شيوعاً إذ تمتاز بتنسيقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذا الأسلوب طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات وكانت النتائج كما مبينة في الجداول التالي :

الجدول رقم (07): نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ

الرقم	البعـد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	نظام المعلومات المحاسبية	11	0.870
2	الرقابة الداخلية	12	0.869
	مجموع	23	0.908

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستثمار من خلال برنامج SPSS V :20

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في كل محور من محاور الاستثمار، حيث تراوحت بين (0.869-0.870)، كما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة بالنسبة للاستثمار ككل، حيث بلغت قيمت 0.908.

المطلب الثالث: دراسة اداة المقابلة

1. المقابلة :

للمقابلة اهمية كبيرة كاداة في جمع البيانات والحصول على المعلومات التي يريد الباحث، خاصة ان لدى بعض الافراد ميلا فطريا للحديث اكثر من ميلهم للكتابة، وتكمن اهميتها ايضا ان حاول الباحث الحصول على ثقة مبحوثه، فالمقابلة تختلف عن الاستبيان، حيث ان المقابلة تتضمن التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث، وقد عرفت المقابلة بانها: " محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص اخر هدفها الحصول على المعلومات واستغلالها في بحث علمي او للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج" . (قريب، 2014، صفحة 50)

وللمقابلات انواع كثيرة منها :

المقابلة الشخصية والمقابلة الهاتفية، المقابلة بواسطة الحاسوب والمقابلة التلفزيونية وهناك المقابلة المقننة وغير المقننة.

فالمقننة هي التي يعد لها الباحث اسئلة مقدما ، وغير المقننة هي التي لا يقوم الباحث بوضع اسئلة محددة لها مسبقا ويترك المقابلة تسير بشكل حر ، وازضافة عن ذلك فان مزايا اداة المقابلة انها مرنة ، ونسبة الردود فيها مرتفع اكثر من الاستبانة ، اما سلبياتها فهي تحتاج الى وقت وجهد وكلفة كبيرة ، وقد تتاثر بعوامل الضغط والتوتر ، وهناك صعوبة في الوصول الى بعض الاشخاص احيانا .

اما بخصوص موضوع دراستنا حول نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية ولمعرفة نظام المعلومات المحاسبي المستعمل في مديرية وحدة البريد الجزائري وكذلك نظام الرقابة الداخلية لديهم قمنا باجراء مقابلة شخصية مع المسؤول الاول حول نظام المعلومات المحاسبي وهي المدير الفرعية للميزانية والمحاسبة ومقابلة اخرى مع المسؤول الاول لنظام الرقابة الداخلية وهو المدير الفرعي للتفتيش لزيادة جمع المزيد من المعلومات والالمام بموضوع دراستنا اكثر وذلك بطرح مجموعة من الاسئلة عليهم .

حيث جاءت الاسئلة كما في الاتي :

الاسئلة التي طرحت على المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة

- هل يمكن ان تعطينا لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض ؟
- من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا البرنامج ؟

- باعتبار ان مصلحة المحاسبة المسؤولة عن هذا النظام فهل المصالح الاخرى تستفيد من مخرجات النظام ؟

- هل ساعد في تقييم اداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟

- ما هي اهم مميزات هذا النظام ؟

- ماهي عيوب هذا النظام ؟

- كيف ساهمت التكنولوجيا في هذا النظام ليسهل من عملكم ؟

- ما هي اهم المعلومات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي؟

- هل تعتبر المعلومات المالية دليل جيد يستعمل للاثبات نوعية الرقابة الداخلية للمؤسسة ؟

الاسئلة التي طرحت على المدير الفرعي للتفتيش

- هل يمكن ان تعطينا لمحة عن نظام الرقابة الداخلية المستخدم في مديرية وحدة البريد

الجزائري لولاية البيض؟

- من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا البرنامج ؟

- باعتبار ان مصلحة التفتيش المسؤولة عن هذا النظام فهل المصالح الاخرى تستفيد من

مخرجات النظام ؟

- هل ساعد في تقييم اداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟

- ما هي اهم مميزات هذا النظام ؟

- ماهي عيوب هذا النظام ؟

- ما هي مخرجات نظام الرقابة الداخلية ؟

2. الاعداد للمقابلة :

وقد تمت اعداد المقابلة وفق الخطوات الاتية :

1.2 التخطيط للمقابلة :

- كان الهدف الاساسي من اجراء المقابلة هو جمع البيانات الخاصة بالسؤال حول ماهي

البرامج الالكترونية التي تعتمد عليها مديرية وحدة البريد الجزائر في مجال نظام المعلومات

المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية ؛

- تم صياغة وكتابة اسئلة المقابلة والتي من المتوقع ان يعني لموضوع الدراسة ويساهم في

ايجاد حلول لمشكلة البحث التي تم عرضها في الدراسة وقد تم فصل الاسئلة الى جزئين :

- اسئلة خاصة بنظام المعلومات المحاسبية
- اسئلة خاصة بنظام الرقابة الداخلية

2.2 تنفيذ المقابلة :

- تم تحديد الموعد او اليوم التي يتم اجراء المقابلة وهذا من اجل ان يكون كلتا من المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة والمدير الفرعي للتفتيش متواجدين على مستوى مديرية وحدة البريد الجزائري واجراء المقابلة معهم .

- تمت مقابلة المديرين الفرعيين واجراء المقابلة معهم وهذا بطرح الاسئلة عليهم وتدوين الاجابات من اجل جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات اللازمة .

3. المعالجة الاحصائية للمقابلة :

بعد تفرغ اجابات افراد العينة التي تم سماعها عند اجراء المقابلة الشخصية معهم وضعت على شكل بيانات مرتبة ومحددة الاجابة لكل شخص على حدة حول كل سؤال باستخدام اسلوب تحليل المحتوى النوعي ، لتكون نتائج المقابلة تبريرا لموقفهم حول البرامج الالكترونية الخاصة لكل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم مؤسسة التي تم اجراء الدؤاسة الميدانية فيها وهي مديرية وحدة البريد الجزائري وبيان الاطار المنهجي المعتمد في دراستنا وذلك من خلال تبيان المنهج وادوات الدراسة المستعملة ودراسة ثبات وصدق الاتساق الخاص باسئلة الاستبيان، كما قمنا باجراء دراسة لاداة المقابلة والمتمثلة في طرح مجموعة من الاسئلة الخاصة بالبرامج الالكترونية المستعملة في كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية.

الفصل الثالث

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الثاني الى الاطار المنهجي للدراسة، سنتناول من خلال هذا الفصل الاخير الى عرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من الاستبيان وايضا المقابلة التي اجريناها مع المسؤول الاول الخاص لكل من مصلحة الميزانية والمحاسبة وايضا مصلحة التفتيش، كما سنقوم بهذا التحليل اعتمادا على البرنامج الاحصائي SPSS .

حيث قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث رئيسية :

المبحث الاول : دراسة الاثر والعلاقة بين المتغيرات

المبحث الثاني : تحليل نتائج المقابلة

المبحث الثالث : مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

المبحث الاول : دراسة الاثر والعلاقة بين المتغيرات

المطلب الاول: تحليل النتائج

حيث قمنا بدراسة خصائص افراد العينة حسب المتغيرات التالية:
الوظيفة الممارسة ، عدد سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، المؤهل المهني .

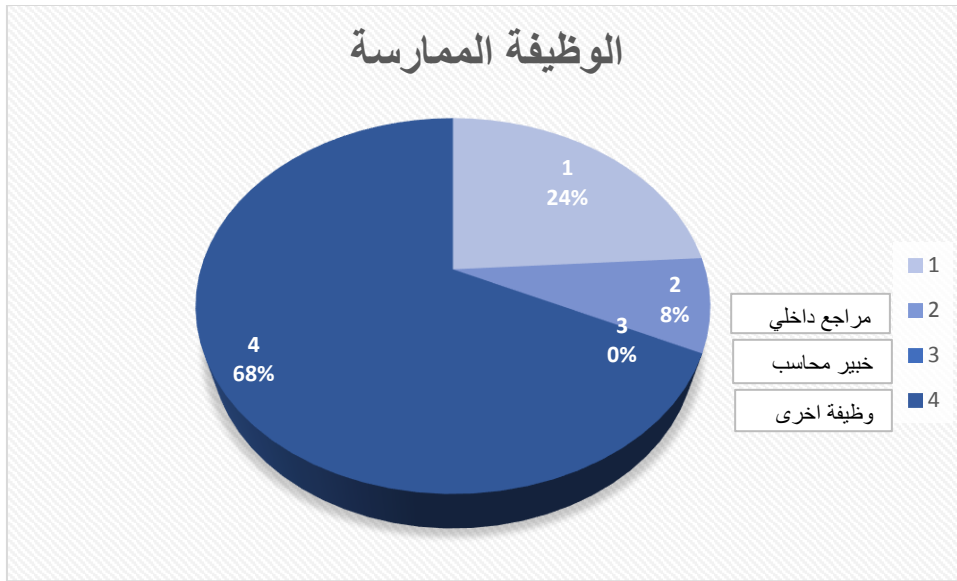
1. تحليل متغيرات الوظيفة الممارسة

الجدول رقم(08) : توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	6	24
مراجع داخلي	2	8
خبير محاسب	0	0
وظيفة اخرى	17	68
المجموع	25	100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

الشكل رقم(08) : التمثيل البياني لافراد العينة حسب الوظيفة الممارسة



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

التعليق: من الجدول رقم(08) نلاحظ ان نسبة 68% من افراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة تمثل الوظائف الاخرى على مستوى المصالح الاخرى، ثم تليها وظيفة المحاسب بنسبة 24% واخيرا وظيفة المراجع الداخلي بنسبة 8% وهي نسبة ضئيلة هي ووظيفة المحاسب مقارنة بالوظائف الاخرى رغم اهمية كل من نظام المعلومات المحاسبي ونظام

الرقابة الداخلية الا انه يوجد نقص في الموظفين فيها وهذا قد يؤثر على اداء كل من النظامين ، لذلك يجب توظيف المزيد من الموظفين في هذا المجال .

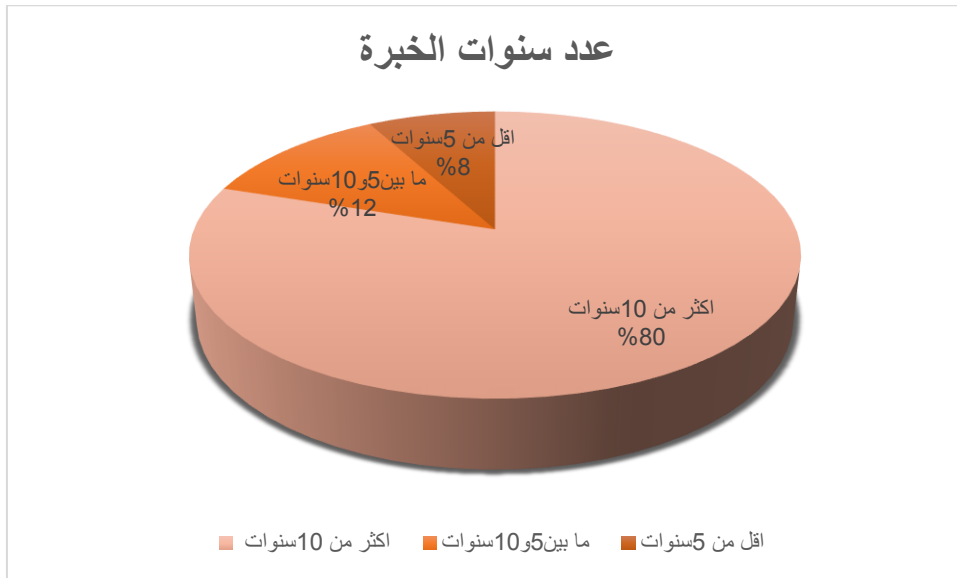
2. تحليل متغيرات عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم(09) : توزيع افراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

التكرار	ما اقل من 5سنوات	ما بين 5و10سنوات	اكثر من 10سنوات	المجموع
2	3	20	25	25
8	12	80	100	100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

الشكل رقم(09) : التمثيل البياني لافراد العينة الخاصة بعدد سنوات الخبرة



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

التعليق: يوضح الجدول رقم(09) توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة ، حيث ان اغلبية الموظفين لديهم اكثر من 10 سنوات خبرة بنسبة 80% ، تليها موظفين اخرين لديهم ما بين 5 الى 10سنوات خبرة بنسبة 12% ، اما اقل من 5 سنوات خبرة فكانت بنسبة 8% مما يدل على وجود موظفين اكفاء لاداء مهامهم الوظيفية بجد وبدقة .

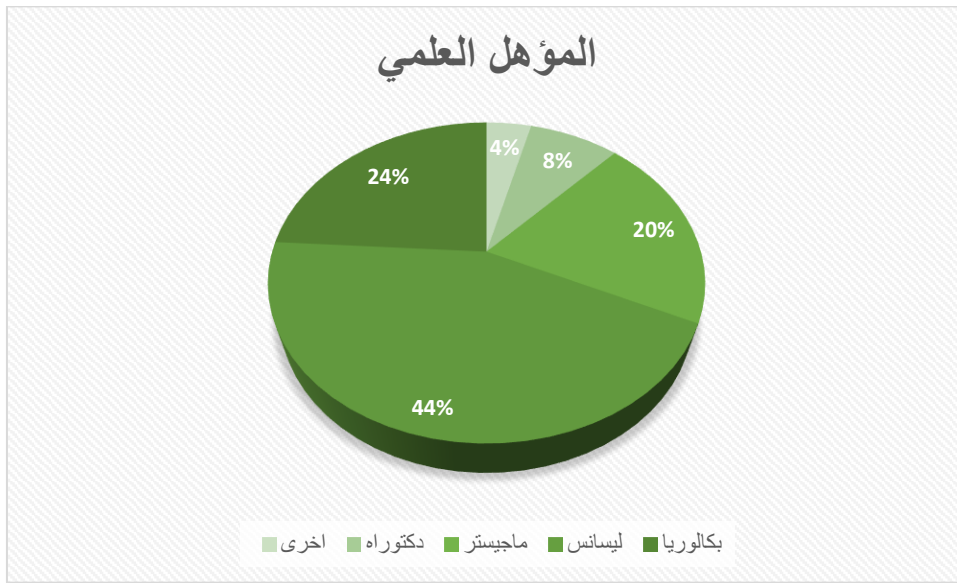
3. تحليل متغيرات المؤهل العلمي

الجدول رقم(10) : توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المجموع	اخرى	دكتوراه	ماجستير	ليسانس	بكالوريا	التكرار
25	1	2	5	11	6	
100	4	8	20	44	24	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

الشكل رقم(10) : تمثيل بياني لتوزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

التعليق: يوضح الجدول رقم (10) توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي، حيث ان اغلبية الموظفين متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 44% ، تليها شهادة البكالوريا بنسبة 24%، واخرون متحصلون على شهادة الماجستير بنسبة 20% مع وجود موظفين متحصلين على شهادات اكااديمية اخرى بنسبة ضئيلة وهذا ما يبين ان اغلبية الموظفين مؤهلين تاهيلا علميا.

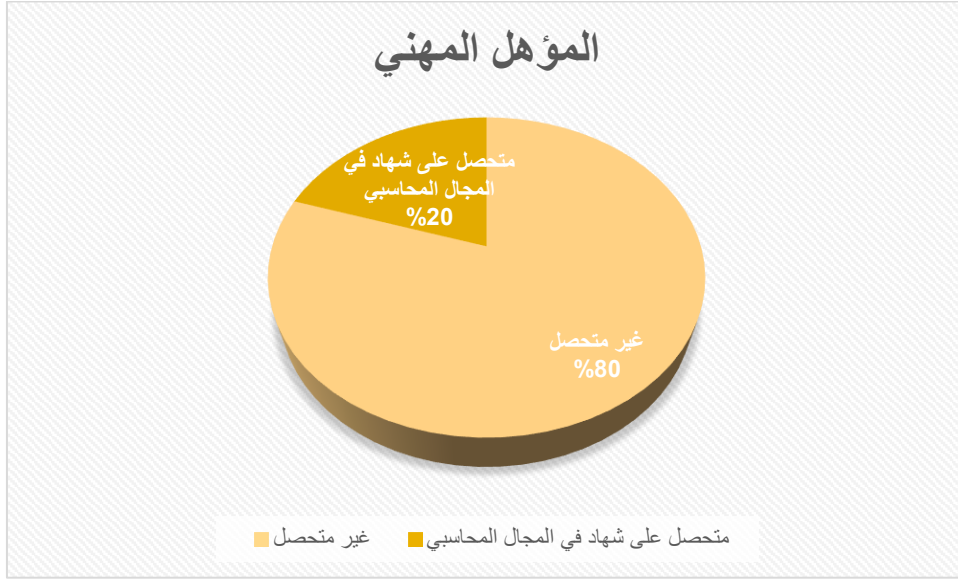
4. تحليل متغيرات المؤهل العلمي

الجدول رقم(11) : توزيع افراد العينة حسب المؤهل المهني

المجموع	غير متحصل	متحصل على شهادة في المجال المحاسبي	التكرار
25	32	8	
100	68	17	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

الشكل رقم(11) : تمثيل بياني لتوزيع افراد العينة حسب المؤهل المهني



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel ومخرجات برنامج spss

التعليق: يوضح الجدول رقم (11) توزيع افراد العينة حسب المؤهل المهني، حيث ان اغلبية الموظفين غير متحصلين على شهادة في المجال المحاسبي وهذا بنسبة 80% ، في حين 20% فقط من هم متحصلين على شهادة في المجال المحاسبي وهذا راجع للعدد القليل من الموظفين المحاسبين .

المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة

يهدف هذا المطلب لاستعراض جملة من النقاط أهمها: اختبار ما إذا كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وذلك من خلال استخدام الاختبارات الملائمة، بالإضافة إلى التعرف على إجابات مفردات الدراسة على محوري الدراسة، باعتماد أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري، إلى جانب إبراز نتائج اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1. اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

تم استخدام كلاً من معامل الالتواء Skewness ومعامل التفلطح Kurtosis لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث ترى بعض الدراسات الإحصائية أنّ "معامل الالتواء" يجب أن يكون محصور بين 3 و-3، و"معامل التفلطح" يجب أن يكون محصور بين 7 و-7، إضافة إلى ذلك أنّ أحد الشروط الهامة التي تعتمد عليها أغلب الاختبارات المعلمية أن تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ونتائج الاختبار موضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (12): يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الرقم	البعـد	معامل الإلتواء Skewness	معامل التفلطح kurtosiss
1	نظام المعلومات المحاسبية	-,154	-0,280
2	الرقابة الداخلية	-1,560	4,823
	المجموع	-0,797	1,647

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:20. من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يمكن القول أن جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

2. نتائج تقييم متغيرات الدراسة

في هذا الجزء سيتم تحليل لمتغيرات الدراسة في كلٍ من مؤسسة حسب إجابات مفردات الدراسة، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت (5-1)) ، وقد تم اعتماد القيم التالية للمتوسط الحسابي كأساس للتقييم : المتوسط الحسابي لإجابات مفردات الدراسة عن كل عبارة من (1-1.80) دالاً على مستوى غير موافق تماماً" ، ومن (1.81-2.60) دالاً على مستوى "غير موافق، ومن (2.61-3.40) دالاً على مستوى "محايد. ومن (3.41-4.20) دالاً على مستوى موافق، ومن (4.21-5) دالاً على مستوى موافق تماماً.

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات على عبارات محور " نظام المعلومات المحاسبية".

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التعليق
1	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين في مؤسستكم	3,67	0,868	3	مرتفع
2	يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفق للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية	4,00	0,511	1	مرتفع
3	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل اوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة	3,92	0,584	2	مرتفع
	بعد التنظيم	3,8611	0,44955	3	مرتفع
4	احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب	3,62	0,824	1	مرتفع

مرتفع	4	0,824	3,62	بعد التوقيت	
مرتفع	5	0,924	3,63	المستخدم يمكن ان يساهم في تحسين نوعية المعلومات من خلال التغذية العكسية	5
مرتفع	3	0,680	4,12	ان التغذية العكسية تساهم في تعزيز جودة المعلومات من خلال الرقابة لانها تصحح الاخطاء، وتحقق توقعات المستخدم	6
مرتفع	1	0,833	4,21	المعلومات المحاسبية يجب ان تتمتع بالجودة لدرجة يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية	7
مرتفع	4	0,850	3,88	ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تتمتع بالمصادقية والموضوعية	8
مرتفع	2	0,637	4,17	يمكن التحقق من المعلومات من خلال الرجوع الى المستندات الاولية المتوفرة في النظام المحاسبي والذي يعزز مصداقية المعلومات	9
مرتفع	2	0,61855	4,0000	بعد الجودة والدقة	
مرتفع	2	0,900	4,12	للممارسات المحاسبية تأثيرا كبيرا على دقة وجودة مخرجات النظام المحاسبي من خلال الرقابة الداخلية و اتخاذ القرارات	10
مرتفع	1	0,917	4,17	لنظام المعلومات المحاسبي تأثير فعال على الرقابة الداخلية و امكانية الاعتماد على كلتا النظامين في اتخاذ القرارات	
مرتفع	1	0,89052	4,1458	بعد اتخاذ القرارات	
مرتفع	/	0.5191	3.954	نتيجة المحور الأول.	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج spss v:20

1.2 نظام المعلومات المحاسبية: أبدى أفراد العينة، أرائهم حول محور "نظام المعلومات المحاسبية"، الذي خصصت لقياسه 11 عبارة، كما هو موضح في الجدول أعلاه، وزعت على 4 أبعاد هي كالاتي: (التنظيم، جودة والدقة، التوقيت، اتخاذ القرارات) جسدتها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (4.145، 3.62)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (0.449، 0.890)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (3.954)، بانحراف معياري قدره (0.519)، وهذا ما يشير إلى أن مستوى نظام المعلومات المحاسبية هو مرتفع، وفيما يلي نتائج كل بعد على حدى حسب الأهمية النسبية المعطاة له من قبل افراد العينة.

- **اتخاذ القرارات:** من خلال مجمل إجابات أفراد العينة- على العبارات(2) التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد اتخاذ القرارات جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (4.145)، وانحراف معياري قدره(0.890)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفع، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد أنها تشكل قبولاً مرتفعاً.

- **الجودة والدقة:** من خلال مجمل إجابات أفراد العينة على العبارات 5 التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد الجودة والدقة جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (4.000)، وانحراف معياري قدره(0.618)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد أنها تشكل قبولاً مرتفعاً.

- **التنظيم:** من خلال مجمل إجابات أفراد العينة- على العبارات 3 التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ التنظيم جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (3.861)، وانحراف معياري قدره(0.449)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تعتبر هذه النتيجة مؤشراً على أنّ بعد التنظيم هو بمستوى مرتفع.

- **التوقيت:** من خلال مجمل إجابات أفراد العينة- على العبارة واحدة التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد التوقيت جاء بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (3.62)، وانحراف معياري قدره(0.824)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تعتبر هذه النتيجة مؤشراً على أنّ بعد التوقيت هو بمستوى مرتفع. الجدول رقم(14) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور"الرقابة الداخلية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التعليق
1	تعتمد المؤسسة على نظام رقابة داخلي مرن	3,67	0,816	3	مرتفع
2	هل يتلائم نظام الرقابة مع احتياجاتكم الوظيفية الموكلة اليكم	3,67	0,761	2	مرتفع
3	نظام الرقابة الداخلية لديكم يكشف اوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة	3,88	0,900	1	مرتفع

متوسط	5	0,850	2,88	يوجد صعوبة في تطبيق اجراءات نظام الرقابة الداخلية	4
مرتفع	4	0,977	3,54	يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في مؤسستكم	5
	4	0,64824	3,5250	بعد المراقبة التنظيمية	
مرتفع	2	0,881	3,42	كل اجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعة يتم احترامها وتطبيقها بشكل مستمر	6
مرتفع	1	1,100	3,92	ترون ان نظام الرقابة يساهم في تحقيق اهداف المؤسسة	7
مرتفع	3	0,90490	3,6667	بعد الرقابة على الالتزام و القوانين	
مرتفع	3	0,830	4,08	الرقابة الداخلية تساهم نجاح مهمة الوظيفة المحاسبية المكلفة باعداد التقارير المالية السليمة	8
مرتفع	2	0,584	4,08	يعمل نظام المعلومات المحاسبية على انتاج معلومات مالية ومحاسبية تساهم في فعالية الرقابة الداخلية	9
مرتفع	1	0,647	4,38	تحسين نظام المعلومات المحاسبية تعزز من فعالية نظام الرقابة الداخلية	10
مرتفع	1	0,52914	4,1806	بعد المراقبة المالية والمحاسبية	
مرتفع	2	0,751	3,71	هل تعتمد مؤسستكم على خبراء مختصين في وضع نظام الرقابة الداخلية من اجل الحصول على نظام سليم وفعال	11
مرتفع	1	0,658	4,21	هل للمورد البشري دور في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية	12
مرتفع	2	0,55003	3,9583	بعد التنمية	
مرتفع	/	0,52814	3,7847	نتيجة المحور الثاني.	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:20.

2.2 الرقابة الداخلية: أبدى أفراد العينة، آرائهم حول محور "الرقابة الداخلية"، الذي خصصت لقياسه 12 عبارة، كما هو موضح في الجدول أعلاه، وزعت على 4 أبعاد جسديتها قيم المتوسط الحسابي، إذ تراوحت قيمه بين (3.525، 4.180)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (0.529، 0.904)، فيما سجل الوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل قيمة (3.784)، بانحراف معياري قدره (0.528)، وهذا ما يشير إلى أنّ مستوى الرقابة الداخلية هو مرتفع، وفيما يلي نتائج كل بعد على حدى حسب الأهمية النسبية المعطاة له من قبل افراد العينة.

- بعد المراقبة المالية والمحاسبية: من خلال مجمل إجابات أفراد العينة- على العبارات (3) التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد المراقبة المالية والمحاسبية جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (4.180)، وانحراف معياري قدره (0.529)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفع، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد أنها تشكل قبولاً مرتفعاً.

- بعد التنمية: من خلال مجمل إجابات أفراد العينة على العبارات 2 التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد التنمية جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (3.958) وانحراف معياري قدره (0.550)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد أنها تشكل قبولاً مرتفعاً.

- بعد الرقابة على الالتزام و القوانين: من خلال مجمل إجابات أفراد العينة- على العبارات 3 التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد الرقابة على الالتزام و القوانين جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (3.666)، وانحراف معياري قدره (0.904)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تعتبر هذه النتيجة مؤشراً على أنّ بعد التنظيم هو بمستوى مرتفع.

- بعد المراقبة التنظيمية: من خلال مجمل إجابات أفراد العينة- على العبارة واحدة التي خصصت لقياس هذا البعد، كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح أنّ بعد المراقبة التنظيمية جاء بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد العينة، إذ سجل وسط حسابي قدره (3.525)، وانحراف معياري قدره (0.648)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تعتبر هذه النتيجة مؤشراً على أنّ بعد المراقبة التنظيمية هو بمستوى مرتفع.

3. نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يسعى هذا المطلب لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية بقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع بأبعاده المختلفة، باستعمال نموذج الانحدار البسيط

1.3 الفرضية الرئيسية: تنص الفرضية الرئيسية على أنه "يوجد أثر لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية "

- الفرضية الصفرية: لا يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
- الفرضية البديلة: يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم(15): نتائج تحليل الانحدار البسيط

نظام المعلومات المحاسبية					المتغير
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta
0.003	0.330	0.574	1	3.290	0.574

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :20.

عند بحث اثر النظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية ، تبين وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين جودة المنتج والميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (3.290)، بقيمة احتمالية (0.003)، تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتغير المستقل المتمثل في نظام المعلومات المحاسبية، والمتغير التابع المتمثل في الرقابة الداخلية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته (0.574)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.330)، أنّ نظام المعلومات المحاسبية يفسر ما نسبته (33%) من التباين في مستوى الرقابة الداخلية ، وهي قوة تفسيرية مقبولة، وبالتالي فإنّ نظام المعلومات المحاسبية يساهم في تحقيق 33 % من جودة الرقابة الداخلية ، فإنها تعزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج، وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$). فنقول انه يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية.

2.3 الفرضيات الفرعية:

1.2.3 الفرضية الفرعية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه " يوجد أثر لبعدها

التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية"

- الفرضية الصفرية: لا يؤثر بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

- الفرضية البديلة: يؤثر بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط ، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط

بعد التنظيم					المتغير
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta
0.351	0.040	0.199	1	0.954	0.199

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :20.

عند بحث أثر بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية ، تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (**0.954**)، بقيمة احتمالية (**0.351**)، تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتغير المستقل المتمثل في بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية، والمتغير التابع المتمثل في الرقابة الداخلية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته (**0.199**)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (**0.040**)، أنّ بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية يفسر ما نسبته (**0.04%**) من التباين في مستوى الرقابة الداخلية ، وهي قوة تفسيرية ضعيفة جداً، وبالتالي فإنّ بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية لا يؤثر في الرقابة الداخلية ، فإنها تعزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج. وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، فنقول انه لا يؤثر بعد التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية.

2.2.3 الفرضية الفرعية الثانية: تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه " يوجد أثر لبعده الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية"
- الفرضية الصفرية: لا يؤثر بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

-الفرضية البديلة: يؤثر بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط ، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (17): نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير					
بعد الجودة والدقة					
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta
0.006	0.300	0.548	1	3.072	0.548

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :20.

عند بحث اثر بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية ، تبين وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (3.072)، بقيمة احتمالية (0.006)، تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتغير المستقل المتمثل في بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية، والمتغير التابع المتمثل في الرقابة الداخلية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته (0.548)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.300)، أنّ بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية يفسر ما نسبته (30%) من التباين في مستوى الرقابة الداخلية ، وهي قوة تفسيرية مقبولة، وبالتالي فإنّ بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية يؤثر في الرقابة الداخلية ، فإنها تعزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج. وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). فنقول انه يؤثر بعد الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية.

3.2.3 الفرضية الفرعية الثالثة: تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه " يوجد أثر لبعدها

اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية"

- الفرضية الصفرية: لا يؤثر بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

- الفرضية البديلة: يؤثر بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط ، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار البسيط

بعد اتخاذ القرارات						المتغير
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta	الرقابة الداخلية
0.028	0.200	0.447	1	2.345	0.447	

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V :20.

عند بحث اثر بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية ، تبين وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (2.345)، بقيمة احتمالية (0.028)، تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتغير المستقل المتمثل في بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية، والمتغير التابع المتمثل في الرقابة الداخلية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته (0.447)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.200)، أنّ بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية يفسر ما نسبته (30%) من التباين في مستوى الرقابة الداخلية ، وهي قوة تفسيرية مقبولة، وبالتالي فإنّ بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية يؤثر في الرقابة الداخلية ، فإنها تعزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج. وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$). فنقول انه يؤثر بعد اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: تحليل نتائج المقابلة

سوف نتطرق من خلال هذا المبحث الى تحليل نتائج المقابلة التي اجريت مع المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة والمدير الفرعي للتفتيش وهذا من اجل معرفة البرامج الالكترونية التي تستعمل في مجال نظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية.

المطلب الاول: الاجابات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية

وفيما يلي نعرض لكل سؤال الاجابة والتفسير الخاص به :

1. الاجابات الخاصة باسئلة نظام المعلومات المحاسبي:

الجدول رقم(19): الاجابات والتفسير الخاصة باسئلة المقابلة لنظام المعلومات المحاسبية

السؤال	الاجابة	التفسير
هل يمكن ان تعطينا لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض ؟	لدى مديرية وحدة البريد نظام يساعد المؤسسة في تسيير مجالها المحاسبي من اجل اتخاذ القرارات الصحيحة وتحسين واقعها المالي والمحاسبي وتحديد اهداف المؤسسة المستقبلية، وهذا من خلال البرنامج المحاسبي الخاص بهم والمتمثل في برنامج (compta) ، حيث سهل هذا البرنامج من عمل المحاسبين من اجراء العمليات المحاسبية اليومية والرقابة المحاسبية لهذه العمليات من اجل تفادي اي اخطاء او تغيير وحذف البيانات المالية مما اعطى لهذا البرنامج مصداقية كبيرة في مخرجات البرنامج .	تأتي مصداقية البرنامج من القدرة على تحسين الأداء المحاسبي والمالي للمؤسسة. البرنامج يعزز الثقة في نتائجه من خلال تسهيل العمليات المحاسبية وتحسين جودة البيانات المالية المنتجة. بشكل عام، يمكن القول أن النظام المحاسبي "compta" يعتبر أداة مهمة تساهم في تسيير الجوانب المالية والمحاسبية لمديرية وحدة البريد، ويسهم في تحقيق الهدف من تحسين الأوضاع المالية واتخاذ القرارات السليمة.
من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا البرنامج ؟	المصلحة الوحيدة التي يمكنها استعمال هذا البرنامج المحاسبي هي المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة ، فهناك اعوان مكلفين بمراقبة السندات والتدقيق في صحة المعلومات المسجلة على مختلف السندات ثم تسجيل العمليات المحاسبية على البرنامج ل يتم معالجتها آليا و اظهار لهم مخرجات عبارة عن تقارير مالية عن الوضع المالي للمؤسسة ومن اجل تفادي الوقوع في اي اخطاء .	الهدف الرئيسي من استخدام هذا البرنامج على مستوى مصلحة الميزانية والمحاسبة فقط هو من اجل تجنب وقوع أخطاء في العمليات المحاسبية وهذا من خلال تسجيل البيانات على البرنامج ومعالجتها آلياً، يتم تقليل فرص وقوع أخطاء يدوية وضمان دقة وصحة البيانات المالية المسجلة. بشكل عام، يُمثل هذا البرنامج وسيلة مهمة لتحسين جودة عمليات المحاسبة والرقابة المالية داخل المديرية، ويساعد على توفير تقارير دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

<p>بالرغم من استفادة كل هذه المصالح من مخرجات النظام المحاسبي، إلا أنها تمتلك علاقة غير مباشرة مع البرنامج المحاسبي الأساسي الذي يُعرف بـ "compta" يبدو أن البرنامج يُستخدم لتجميع ومعالجة البيانات المحاسبية العامة بشكل شامل، بينما البرامج المحددة لكل مصلحة تعمل على تنفيذ مهام خاصة بها وتسهيل عملها اليومي.</p>	<p>كل المصالح تستفيد من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، بحيث مصلحة الموارد البشرية تستفيد من خلال متابعة اجور الموظفين لديها وهذا عن طريق برنامج sage، ومصلحة الوسائل العامة عن طريق تسجيل كل عمليات الشراء والبيع التي تمت داخل وخارج المؤسسة وارسالها لمصلحة المحاسبة العامة، اما مصلحة التفتيش فلها دور الرقابة على العمليات المحاسبية داخل مديرية وحدة البريد الجزائري وكذلك الرقابة المالية للمكاتب البريدية على مستوى الولاية وهذا راجع الى شفافية المعلومات ودقتها وسرعة معالجتها وبالرغم من استفادة كل المصالح من مخرجات البرنامج لكن لهم علاقة غير مباشرة مع برنامج compta .</p>	<p>باعتبار ان مصلحة المحاسبة المسؤولة عن هذا النظام فهل المصالح الاخرى تستفيد من مخرجات النظام؟</p>
<p>يساعد البرنامج المحاسبي على تحقيق أداء مؤسسي جيد من خلال تحقيق الربح الصافي وضمان مصداقية ودقة المعلومات المالية وتسهيل العمليات المحاسبية.</p>	<p>لقد ساعد البرنامج في تقييم اداء المؤسسة وذلك من خلال الربح الصافي للمؤسسة او رقم الاعمال فهو المؤشر الذي يؤكد ان المؤسسة تسيير في الطريق الصحيح ام لا وتؤكد ايضا ان اداء المؤسسة تمكنها من تحصيل هذا الربح من خلال مصداقية المعلومات المحاسبية وتوفير الوقت واداء العمال الكفاء والتسجيلات المحاسبية الصحيحة والسليمة الخالية من الاخطاء والتزوير للبيانات المالية كل هذا تجعل اداء المؤسسة في الطريق الحسن</p>	<p>هل ساعد في تقييم اداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟</p>
<p>يأثير النظام او البرنامج المحاسبي على تحسين عمل المحاسبين وضمان دقة وسرعة معالجة البيانات المالية، مما يساهم في تحسين الأداء المحاسبي وجودة المعلومات المالية.</p>	<p>من مميزات النظام انه يسهل عمل المحاسبين في اجراء العمليات المحاسبية، دقة المعلومات المالية وسرعة توفرها ومعالجتها، تجنب الاخطاء والتزوير او استبدال البيانات المالية، كما انه سهل الاستعمال والعمل على هذا البرنامج .</p>	<p>ماهي اهم مميزات هذا النظام؟</p>
<p>في بعض الحالات، البرنامج المحاسبي قد يواجه مشاكل في الأداء، مثل بطء في تحميل البيانات أو استجابة بطيئة من واجهة المستخدم. هذا يمكن أن يؤدي إلى تجربة استخدام غير مريحة وتأخير في إتمام المهام. بشكل عام، يمكن أن يؤثر على الأداء غير</p>	<p>العيب الوحيد لهذا البرنامج هو انه في بعض الاحيان البرنامج يصبح ثقيل او صعب الاستعمال مما يؤخر من عمل الموظفين المحاسبين بالاختص.</p>	<p>ما هي عيوب هذا النظام؟</p>

المثالي للبرنامج على إنتاجية وكفاءة المحاسبين.		
-تبسيط عملية المحاسبة: في الماضي، كانت عملية المحاسبة تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من المحاسبين. كانوا يجوبون تحديد الأرقام يدوياً، وهذا كان يعرضهم لخطأ حسابي واحتمال تغيير البيانات بطريقة غير صحيحة. - الدور التحسيني للتكنولوجيا: تدخلت التكنولوجيا لتغير هذا المشهد. أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية توفر وسائل تسهل على المحاسبين أداء مهامهم بشكل أسرع وأكثر دقة. يستفيدون من التكنولوجيا لتنفيذ العمليات اليومية والحسابات بشكل أتمتاتيكي.	كانت المحاسبة اليدوية تأخذ وقت طويل للمعالجة وجهد فكري وعملي وتخوفا من الاخطاء الحسابية وتغيير البيانات ، الى ان جاءت التكنولوجيا وسهلت عمل الموظفين وخاصة المحاسبين مما ادى الى سرعة وصول المعلومات ومعالجتها اليا ودقة الحساب واطهار النتائج في وقت وجيز ، لذلك فان للتكنولوجيا دور هام وساهم بشكل كبير لنظام المعلومات المحاسبي.	كيف ساهمت التكنولوجيا في هذا النظام ليسهل من عملكم ؟
يقوم نظام المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات مالية مهمة تُساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها وتسهيل إدارة عملياتها.	ان نظام المعلومات المحاسبية ينتج معلومات مالية قيمة وتفيد المؤسسة في تحقيق اهدافها وفي تسيير عملها داخل الوحدة الاقتصادية والمتمثلة في: التقارير المالية بجميع انواعها ، القوائم المالية ، ارصدة الحسابات البنكية والبريدية المستخرجة يوميا .	ما هي اهم المعلومات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي ؟
للمعلومات المالية اهمية كبيرة في دعم الرقابة الداخلية، ومكافحة التزوير والسرقة، وتقديم دليل موثوق للثقة داخل المؤسسة.	اجل، تعتبر المعلومات المالية دليل جيد للاثبات المتمثلة في القوائم المالية والسندات ومخرجات النظام عند اجراء الرقابة الداخلية من اجل التاكد من جميع العمليات لتي قد تمت داخل المؤسسة وعدم اللجوء الى التزوير او السرقة، وايضا للحفاظ على اصول المؤسسة.	هل تعتبر المعلومات المالية دليل جيد يستعمل للاثبات نوعية الرقابة الداخلية للمؤسسة؟

المصدر: من اعداد الطالبة

الاستنتاج الخاص باجابات نظام المعلومات المحاسبي:

يعزز نظام المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة بفعالية من خلال استخدام برامج مثل "compta"، يتم تبسيط عمليات المحاسبة وتحسين دقة المعلومات المالية. يُساهم في تحقيق الشفافية واتخاذ قرارات أكثر دقة. وعلى الرغم من الإيجابيات، يمكن أن يواجه تحديات في الأمان والاعتمادية وايضا بطئ استجابة البرنامج في بعض الاحيان الا انه يعتبر ذو اهمية كبيرة داخل المؤسسة.

2. الاجابات الخاصة باسئلة نظام الرقابة الداخلية:

الجدول رقم(20): الاجابات والتفسير الخاصة باسئلة المقابلة الخاصة بالرقابة الداخلية

السؤال	الاجابة	التفسير
هل يمكن ان تعطينا لمحة عن نظام الرقابة الداخلية المستخدم في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض؟	تعد الرقابة الداخلية في المؤسسة امر مهم وذلك لما لها دور في المحافظة على اصول المؤسسة وتسيير عمالها واستقرار وضعها المالي وتحقيق اهداف المؤسسة المستقبلية، لذلك فان مديرية وحدة البريد الجزائري لها برنامج خاص بالرقابة الداخلية يدعى (Informatisation des Bureaux de Postes) IBP هذا البرنامج عبارة عن شبكة الكترونية خاص فقط ببيد الجزائر وايضا خاص بالمراقبة من نوع مراقبة الوضع المالي لمختلف مكاتب البريد المتواجد على مستوى الولاية ، حيث ان كل مكتب بريدي عند انهاء المعاملات اليومية الخاصة بالبريد يقوم رئيس قسم مكتب البريد بتدوين المعاملات المحاسبية والمالية التي جرت في اليوم فقط، اما الرقابة لهذه المعاملات المحاسبية والمالية تكون لدى مصلحة التفتيش لمديرية وحدة البريد الجزائري من خلال برنامج IBP لتأكد من صحة المعلومات المالية وكتابة تقرير يومي عن هذه الاجراءات وان وجدت اي مشكلة يجب تصحيحها في مدة 48 ساعة على الاقل .	يعد برنامج الرقابة الداخلية في مديرية وحدة البريد الجزائري برنامج ذو اهمية كبيرة وذو موثوقية خاصة المعلومات المالية والمحاسبية، حيث يسمح هذا البرنامج بتسهيل مهام الموظفين وتحقيق اهدافهم واهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لضمان دقة المعلومات المالية ومتابعة العمليات المحاسبية بشكل يومي.
من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا البرنامج؟	المصلحة الوحيدة المسموح لها باستعمال النظام هي المديرية الفرعية للتفتيش وايضا مختلف مكاتب البريدية تستعمل هذا النظام من اجل خدمة الزبائن كاستخراج المال من خلال الشيك او البطاقة الذهبية ، القيام برؤية الرصيد في حسابه او ارسال المال لحساب معين وايضا بعض الاجراءات الاخرى كتسديد فاتورة الماء، الغاز والكهرباء، شحن رصيد الهاتف وكل هذه العمليات تدون اوتوماتيكيا عبر برنامج IBP وفي نهاية اليوم يتم ارسال	يُستخدم نظام IBP في مختلف مكاتب البريد لتقديم خدمات مالية وإدارية للعملاء، وكيف يُمكن تنفيذ هذه العمليات بشكل أوتوماتيكي من خلال النظام وتوجيهها إلى مراقبة مديرية بريد الجزائر.

	هذه المعلومات المالية لمديرية بريد الجزائر لمراقبتها .	
تتعاون المديرين للاستفادة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي والإداري للمؤسسة، وكيف يتم التكامل بين جهودهما لتحقيق أهدافهما المشتركة.	تعتبر المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة وايضا المديرية الفرعية للتفتيش هما المستفيدين من مخرجات هذا النظام وهذا لما لهما من اعمال مشتركة بينها فكل مصلحة تكمل عمل لمصلحة اخرى .	باعتبار ان مصلحة التفتيش المسؤولة عن هذا النظام فهل المصالح الاخرى تستفيد من مخرجات النظام؟
يساهم هذا البرنامج الخاص بالرقابة الداخلية في تقييم اداء الموظفين بصفة عامة وبالاخص مصلحة التفتيش حيث تساعدهم في تطوير عملهم ومراقبة كل ما يخص العمليات المحاسبية والمالية من اجل تحسين الوضع المالي للمؤسسة دائما وتحقيق اهدافها مستقبلا.	ان هذا النظام الخاص بالرقابة الداخلية يساهم بشكل كبير في تقييم اداء المؤسسة من خلال مراقبة اداء الموظفين و مدى تطبيقهم للقانون الداخلي للمؤسسة وايضا الرقابة على المعلومات المحاسبية والمالية لتفادي اي اخطاء وتحسين الواقع المالي للمؤسسة .	هل ساعد في تقييم اداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟
يُظهر النظام سهولة الاستخدام والمرونة في مراقبة العمليات، ويقدم معلومات مالية دقيقة وتقارير محددة تُساهم في تحسين أداء المؤسسة.	ما يميز هذا النظام هو انه سهل الاستعمال فدوره الاساسي هي مراقبة كل ما يستحق ان يراقب ويتميز بالسرعة في وصول المعلومات المالية والاجراءات المحاسبية وايضا بالدقة في البيانات ، ومخرجاته عبارة عن تقارير خاصة بعملية المراقبة يتم قرائتها وختمها من قبل مدير المؤسسة .	ما هي اهم مميزات هذا النظام؟
هذا العيب الوحيد في هذا البرنامج يشير إلى تحديات التواجد على الإنترنت واعتماد النظام عليه، حيث أن الاعتماد الكامل على الإنترنت يعني أن أي مشاكل في الاتصال بالإنترنت يمكن أن تؤثر على استدامة عملية المراقبة وخدمة العملاء.	من عيوبه انه يعمل بشبكة الانترنت واذا كان تباطئ في تدفق الانترنت او عند انقطاعه فانه يؤخر من عمل الموظفين وعدم القدرة على خدمة الزبائن .	ماهي عيوب هذا النظام ؟
النظام يقدم تقارير مالية تفصيلية تمثل وضع المؤسسة المالي. تستند هذه التقارير إلى البيانات المستخرجة من برنامج IBP وتساهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات.	من مخرجات هذا النظام هي تقارير رقابية خاصة اما بالوضع المالي المستخرج من البرنامج IBP او التقارير الخاصة بالمراقبة الدورية لمكاتب البريد المتواجدة على مستوى الولاية ، اضافة الى تقارير عن المراقبة المحاسبية للمؤسسة .	ما هي مخرجات نظام الرقابة الداخلية؟

المصدر: من اعداد الطالبة

الاستنتاج الخاصة بنظام الرقابة الداخلية:

نظام الرقابة الداخلية المعتمد في مديرية وحدة البريد يُعد أداة حيوية لتحسين أداء المؤسسة وضمان دقة وشفافية العمليات المحاسبية. يوفر النظام تقارير مالية دقيقة ومخصصة للإشراف على الوضع المالي ومعالجة الأخطاء. تعتمد مخرجاته على مراقبة الموظفين وتنفيذهم للقوانين والقواعد الداخلية، مما يحقق استقراراً مالياً. ومع الأخذ في الاعتبار تواجد العيوب المحتملة مثل اعتماده على الإنترنت وتأثره بتباطؤه، يبقى النظام أداة قوية في تحقيق رقابة فعالة وتقييم دقيق لأداء ووضع المؤسسة المالي.

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى تحليل النتائج المستنتجة من الدراسة التي اجريناها واختبار الفرضيات.

المطلب الاول: نتائج المقابلة والاستبيان

1. نتائج المقابلة

- لدى مديرية وحدة البريد الجزائري برنامج خاص بنظام المعلومات المحاسبية يدعى (compta)
- يتميز نظام المعلومات المحاسبي compta بالمصدقية والموضوعية بحيث كل مخرجات النظام لها اهمية ودور كبير بالنسبة للمؤسسة.
- لدى المؤسسة برنامج خاص بالرقابة يدعى IBP يساعد في الرقابة المالية والمحاسبية ومراقبة مكاتب البريد المتواجدة على مستوى الولاية.
- يمتاز كل من برنامج compta و IBP من كلمة سر واسم المستخدم الخاصة به بحيث لا يستطيع اي شخص الدخول الى النظام بدون كلمة السر وهذا ما يدل على حساسية المعلومات المالية للمؤسسة.
- لا يمكن حذف او تغيير اي بيانات تم ادخالها الى النظام المعلومات المحاسبية وفي حالة حدوث هذه الاجراءات فامه يمكن ملاحظة ذلك ومعرفة من قتم بهذه الاجراءات وهذا ما يجعل من البيانات والمعلومات المالية ذات مصداقية وامان.
- هناك اشخاص معينين فقط بالاشرف على رقابة البيانات والمعلومات الخاصة بالنظام.
- تقوم المؤسسة ايضا بالقيام بدوريات لمكاتب البريد وكتابة تقرير شامل بكل النواقص والاطفاء الموجودة على مستوى المكتب البريدي؛
- مجال بريد الجزائر واسع واصبح يتبع الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة وذلك لما لها من عدة برامج الكترونية خاصة بها من غير compta و IBP ؛
- لاننسى ايضا ان لدور البشري اهمية كبيرة فبدون المورد البشري لا يمكن تسيير المؤسسة والتحكم في وسائل الاعلام الالي والبرمجيات.

- للرقابة الداخلية مكانة هامة داخل المؤسسة فمنها يمكن للمؤسسة ان تحقق اهدافها التي يعمل الموظفون على تحقيقها .

- بالرغم من اهمية كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية الا ان مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض لها نقائص من عدد الموظفين خاصة في مجال المحاسبي كونه يعد الركيزة للمؤسسة واي خطأ في الحسابات المالية يؤدي الى المؤسسة بتراجع مستواها ، وهنا المديرية لديها موظفين قليلين في مجال المحاسبة مما يجعلهم في ضغط مستمر وهذا يعود بالسلب على المؤسسة، ليس فقط في المجال المحاسبي بل ايضا في مجال الرقابة والذي بدوره ايضا مهم للرقابة على العمليات المالية والمحاسبية لديهم ندرة في عدد الموظفين فيها وفي كلتا المجالين يجب توظيف عدد معتبر من الموظفين من اجل تخفيف الضغط على الموظفين الحاليين وايضا من اجل استمرارية العمل بشكل جيد وازدهار المؤسسة .

بشكل عام ، كانت المقابلة جد مفيدة كون انه تم جمع مجموعة كبيرة من المعلومات التي تخص البرامج الالكترونية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية وكيف تساهم هذه البرامج في تعزيز الامن والحماية وتوفير الوقت والجهد وتحسين من جودة المعلومات التي يتم انتاجها ، لذلك توجب على المديرية القيام دائما بتحديثات لهذه البرامج من اجل اعطاء مردودية جيدة للمؤسسة.

2. نتائج الاستبيان

من خلال ما تم التطرق اليه في الفصل الاول تبين ان نظام المعلومات المحاسبية هو جزء هام من أنظمة المعلومات التي تستخدمها المنظمات لتسجيل وتتبع العمليات المالية والمحاسبية، لهذا فان له تأثيرا كبيرا على الرقابة الداخلية في المنظمة.

ومن النتائج التي تم التحصل عليها من خلال هذه الدراسة هي ان :

النظام المحاسبي يساهم في تحسين الرقابة الداخلية بعدة طرق:

- **تسجيل دقيق ومنتظم:** من خلال توثيق جميع العمليات المالية بشكل دقيق ومنتظم، يمكن للرقابة الداخلية مراقبة تدفق الأموال والمعاملات بفعالية أكبر.

- **التحكم في الوصول والصلاحيات:** يمكن تعيين مستويات مختلفة من الوصول إلى النظام المحاسبي والمعلومات المالية، وهذا يساعد في منع الوصول غير المصرح به والحفاظ على البيانات الحساسة.

- **مراقبة الانتهاكات والاحتيال:** يمكن استخدام نظام المعلومات المحاسبية لاكتشاف أي نمط غير عادي في المعاملات يشير إلى احتمال وجود انتهاكات أو احتيال.

- **توفير معلومات متعلقة بالرقابة:** يمكن توفير تقارير محددة لدعم مراقبة الرقابة الداخلية، مثل تقارير حسابات المراجعة والتحليلات المالية والإحصائيات المالية.

3. اختبار الفرضيات

من خلال الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مديرية وحدة بريد الجزائر وبعد التقديم العام لمؤسسة والتعرف على هيكلها التنظيمي وإبراز خدماتها وبعد اختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد أثر لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

-لا يوجد أثر لبعء التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

- يوجد أثر لبعء الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

- يوجد اثر لبعء اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

التحليل:

لا يوجد أثر لبعء التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية:

إن طريقة تنظيم نظام المعلومات المحاسبية (مثل ترتيب الحسابات والإجراءات والسياسات المتبعة) لا تؤثر على قدرة الشركة على مراقبة عملياتها الداخلية. قد يكون ذلك غير متوقع للبعض، حيث يُعتبر التنظيم الجيد للمعلومات المحاسبية عادة أمرًا هامًا للرقابة الداخلية. على سبيل المثال، عندما يكون هناك تصنيف واضح للحسابات وإجراءات محددة للتدقيق والمراجعة، يمكن للجهات المعنية بالرقابة أن تحدد سريعًا أي أنماط غير عادية أو مشتبها بها في النشاط.

يوجد أثر لبعء الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية:

إن جودة ودقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام تؤثر بشكل كبير على قدرة الشركة على مراقبة ورصد عملياتها الداخلية. هذا يعني أنه عندما يكون هناك دقة وموثوقية في البيانات المحاسبية، يصبح من السهل تحديد أي تباينات غير معتادة أو أخطاء في العمليات. علاوة على ذلك، يمكن للمعلومات الدقيقة تسهيل عمليات التدقيق والمراجعة من قبل الجهات المختصة بالرقابة.

يوجد اثر لبعء اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

اتخاذ قرارات جيدة بشأن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الرقابة الداخلية عبر تحسين دقة البيانات، وتسهيل مراقبة العمليات، وتعزيز فهم الأداء المالي، وزيادة الشفافية، وتوفير الوقت والجهد.

4. مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

بالنسبة للدراسات السابقة الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية:

توصلت كل من دراسة (احلام بالقاسمي، نبيلة بن بخمة، بن القاضي هناء، احمد عبود محجوب محمد) بان نظام المعلومات المحاسبية لها اهمية بالغة داخل اي مؤسسة، كونها تقوم بتسيير موارد المؤسسة ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية وتصحيح الاخطاء و معرفة الوضع المالي لاي مؤسسة كما تساهم بشكل كبير في تفعيل الرقابة او المراجعة الداخلية من اجل مراقبة كل الحسابات المالية التي يتم اجرائها لتقادي اية اخطاء او تغيير

في البيانات او المعلومات المحاسبية ، اما بالنسبة للدراسات التي قمنا بها فقد تحصلنا على نفس النتائج التي تم دراستها من خلال الدراسات السابقة ولكن بنسبة ضئيلة نوعا ما وهذا راجع لعدد القليل من الموظفين داخل مديرية وحدة البريد الجزائري حيث كان هناك نقص في الموظفين وخاصة في مجال المحاسبة والرقابة الداخلية بالرغم من كونها ذات اهمية كبيرة جدا داخل المؤسسة.

بالنسبة للدراسات السابقة الخاصة بنظام الرقابة الداخلية:

توصلت كل من دراسة (خيذري لخضر، سامية عياشي، اسماعيل عثمان شريف، محمد محمود محمد محمد) الى ان كلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال ادى الى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية ، اضافة الى ان الرقابة الداخلية يعتبر عنصر مهم في المؤسسة ويوفر حماية الموارد والملفات والمعلومات من سوء الاستخدام داخل المؤسسة كما انها تشجع على الالتزام بالسياسات الادارية والمحاسبية المرسومة داخل المؤسسة ، وهذا ما تم استنتاجه من خلال الدراسة التي اجريناها حيث استنتجنا حقا ان الرقابة الداخلية يعتبر عنصر مهم في المؤسسة ويساهم في حماية ومراقبة كل ما يتعلق بالموارد والبيانات المالية والمحاسبية التي توفر الاستقرار للمؤسسة وكشف الوضع المالي لها ايضا .

خلاصة الفصل:

ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في هذا الفصل هو معرفة ان كان نظام المعلومات المحاسبية لها تاثير على الرقابة الداخلية في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض واسقاط الجانب النظري على ارض الواقع وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان ونتائج المقابلة ايضا ومناقشة الفرضيات وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

-يوجد أثر لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

-لا يوجد أثر لبعء التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

- يوجد أثر لبعء الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية

- يوجد اثر لبعء اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية .

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذه المذكرة، يظهر بوضوح أن نظام المعلومات المحاسبية ليس مجرد وسيلة لتسجيل المعاملات المالية، بل إنه يمثل ركيزة أساسية لتحقيق فعالية وكفاءة عمليات المنظمة. يؤدي هذا النظام الى توفير البيانات والمعلومات الأولية التي تسهم بشكل كبير في تلبية احتياجات ومتطلبات المنظمة المتعددة الجوانب. كما أن له تأثيرًا عميقًا على عمليات الرقابة الداخلية في المنظمة.

تمثل الرقابة الداخلية جوهر الإطار التنظيمي الذي يضمن تحقيق الأهداف المؤسسية والحفاظ على سلامة العمليات والأصول. يكمن دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز هذه الرقابة من خلال توفير بيانات دقيقة وموثوقة، وتسهيل تتبع ورصد العمليات المالية والمحاسبية. تعتبر هذه البيانات الأساس لاتخاذ القرارات الصحيحة والتحليلات الدقيقة، مما يمكن المنظمة من التعرف على الانحرافات المحتملة والتصدي لها في مرحلة مبكرة.

علاوة على ذلك، يُظهر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرًا إيجابيًا على تطوير نظم المعلومات المحاسبية وزيادة دورها في تعزيز الرقابة الداخلية. فمن خلال التحسينات المستمرة في البرمجيات والأنظمة، يُمكن تحسين جودة البيانات وزيادة الشفافية في العمليات المالية.

اما بخصوص دراستنا التي قمنا باجرائها لمعرفة مدى تاثير نظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية ، قمنا بالتطرق في الفصل الاول الى الدراسات السابقة والاطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية والدور الهام لكل منهما، اما في الفصل الثاني فقد تطرقنا الى الاطار التطبيقي لدراستنا حيث قمنا بتقديم مؤسسة بريد الجزائر والتي قمنا باجراء دراسة ميدانية داخل مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض، كما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الكمي والاسلوب الوصفي التحليلي مع اجراء مقابلة شخصية وتوزيع استبيان على كافة موظفين داخل المديرية من اجل معرفة وجهة نظرهم حول موضوع دراستنا، اما في الفصل الثالث فقد كانت عبارة عن تحليل ومناقشة نتائج الدراسة من خلال اختبار لفرضيات الدراسة والنتائج التي توصلنا اليها ، حيث توصلنا الى ان :

- يوجد أثر لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
- لا يوجد أثر لبعء التنظيم لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
- يوجد أثر لبعء الجودة والدقة لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية
- يوجد اثر لبعء اتخاذ القرارات لنظام المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية .

التوصيات :

- يجب الاستعانة بنظام تخطيط موارد المؤسسة (Enterprise Resource Planning) كون ان بريد الجزائر مشروع ضخم وذات اهمية، مما يساعد الموظفين من مختلف المديریات والمصالح بالحصول على المعلومات بدقة وسرعة وفي الوقت المناسب ؛
- الاستعانة ايضا ب (CRM) لتسيير خدمة العملاء والزبائن وتحسين من جودة خدمتهم مستقبلا .
- محاولة توظيف موظفين في مجال المحاسبة والرقابة الداخلية وهذا لما تشهده المؤسسة من نقص موظفين في مجال المحاسبة كي لا يحدث ضغط على المسؤول وتجنب حدوث الاخطاء؛
- الاطلاع الدائم على كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا وادخالها وتطبيقها في مشاريع بريد الجزائر .

افاق الدراسة :

- اثر تكنولوجيا المعلومات عبي نظام المعلومات المحاسبية ؛
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي ؛
- تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية .

المراجع

المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- محمود كبيش، (2017)، تطور نظم المعلومات المحاسبية في الجزائر وتأثيرها على حوكمة المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر3.
- احلام بلقاسمي، (2020)، جيهان محمدي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم المحاسبة والمالية، جامعة المسيلة.
- نبيلة بن بخمة، (2015)، راضية بن سعادة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مهمة المراجعة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة جيجل.
- بن القاضي هناء، (2022)، دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية الرقابة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة.
- علا احمد عبد الهادي الزعانين، (2007)، اثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة غزة.
- عبد الشكور عبد الرحمن الفراء، (2013)، دور المعلومات المحاسبية في تقييم اداء وظيفة التسويق ونشاط البيع، دراسة تحليلية للتقارير والقوائم المالية السنوية المنشورة للشركات المساهمة، السعودية.
- اميرة حمدنا الله فضل المولى، (2017)، اثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في المصارف السودانية، رسالة الماجستير في المحاسبة.
- احمد عبود محجوب محمد، (2018)، دور نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين كفاءة الاداء المالي في المصارف، دراسة ميدانية على بنك النيل.
- بوخناف سلمى، بن هارون خلود، (2019)، دور الرقابة الداخلية في تعزيز شفافية القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، جامعة قالمة.
- خيزري لخضر، بن عزيز نجوى شريفة، (2022)، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة.
- سامية عياشي، (2016)، دور جودة نظام الرقابة الداخلية في تحقيق نتائج التدقيق الداخلي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة ام البواقي.

رحالي ابراهيم، كمال عمارة،(2022)، الرقابة الداخلية اهميتها واليات تطبيقها داخل المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة.

اسماعيل عثمان شريف، (2022)، اثر التحول الرقمي في تطوير اساليب نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الاعمال، مقالة علمية، المملكة العربية السعودية.

محمد محمود محمد محمد، (2017)، مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحقيق اهدافها في ظل انظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية، رسالة الماجستير في علوم المحاسبة والتمويل، جامعة الجزيرة، السودان.

راشد محمد المري، (2023)، اثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الامني والرقابة الداخلية، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، جامعة الازهر.

بشرى مهدي صالح الطاني، ايمان شاكر محمد، (2017)، متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية واثرها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة دراسات محاسبية ومالية.

اسعد محمد علي وهاب، محسن مرتضى عبد الرسول معاص، (2021)، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية السحابية وتأثيرها في اتخاذ القرارات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الاعمال.

هلال اسلام، احمد قايد نور الدين، (2019)، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية.

امين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، احمد مخلوف، (2018)، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية.

موسى بن عيسى، بومدين مكي، (2019)، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة المسيلة.

بتغة عبد المالك، ختيم حاتم، (2022)، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق و مراقبة التسيير، جامعة المسيلة.

هلالي اسلام، احمد قايد مور الدين، (2019)، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية.

مهدي فالح صغير الدوسري، محمود سعد ابو سكين، غريب جبر جبر غنام مهدي،(2016)، Journal of environmental studies and research.

عامر حاج دحو، قالون جيلالي، (2018)، تقدير مخاطر الرقابة الداخلية كاداة لتحسين اداء المؤسسة الاقتصادية، مقالة علمية.

سعيد احلام، بن موفقي علي، (2021)، مساهمة نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخالفات المحاسبية في ظل مبادئ حوكمة الشركات، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية.

حازم احمد فروانة، (2019)، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مجلة افاق العلوم.

حسين بشير الزعر، حاج قويدر قورين، (2022)، دور نظام الرقابة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمالية.

بوحايك عبد الباسط، (2015)، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد وتسيير بترول، جامعة ورقلة.

بوطورة فضلية، (2007)، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة المسيلة.

ميمون حسام الدين، (2016)، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة بسكرة.

امر بن مسعود، محمد عجيبة، (2020)، مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، مجلة ابحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والادارية.

عبير محمد هاشم حمدان قريب، (2014)، واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في اعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية، رسالة الماجستير في الدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

احمد مخلوف، امين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، (2018)، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية.

المراجع باللغة الاجنبية:

Gofwan, hassan,(2022), effect of accounting information system on financial performance of firms.

Ahmed Al-Hiyari, Mohammed Hamood H-Al Mashregy, Nik Mat,(2013),factors that affect accounting information system

implementation and accounting information quality a survey in university Utara, Malaysia.

Qasin Ahmed Alaunaqlleh,(2021), the effect of internal control on employee performance of small and medium sized enterprises in Jordan.

Irenius Duinanto Bimon ,Caecilia Atmini Susilandari,(2019), the effect of internal control on tax avoidance, the case of Indonesia.

الملاحق

الملحق (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت

تخصص: الإدارة الاستراتيجية ونظام المعلومات

استبيان حول " نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية "

يهدف هذا الاستبيان الى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الرقابة الداخلية، استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الادارة الاستراتيجية ونظام المعلومات للموسم الجامعي 2022-2023

يسرنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان املين من سيادتكم الموقرة، المشاركة معنا من خلال تفضلكم بالاجابة على اسئلة الاستبيان لترقية هذا العمل واخراجه على نحو يخدم مصلحة البحث العلمي ويحسن الواقع المهني، وستكون معلوماتكم المقدمة موضع السرية التامة

وتقبلو منا وافر الاحترام والتقدير

الطالبة : بن اعمر نرجس نور الايمان

القسم الاول : معلومات عامة

1- الوظيفة الممارسة :

محاسب مراجع داخلي خبير محاسب

وظيفة اخرى (اذكرها)

2- عدد سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و10 سنوات أكثر من 10 سنوات

3- المؤهل العلمي :

بكالوريا ليسانس ماجستير دكتوراه

شهادة أكاديمية أخرى (اذكرها)

4- المؤهل المهني :

متحصل على شهادة في المجال المحاسبي غير متحصل

القسم الثاني : العبارات الخاصة بموضوع الدراسة

يرجى التكرم بعد قراءة العبارات التالية، اختيار الاجابات المناسبة المقابلة لها بوضع علامة (X) ازاء الجواب المناسب :

عبارات خاصة بنظام المعلومات المحاسبية

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	الرقم
بعد التنظيم						
يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين في مؤسستكم						01
يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفق للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية						02
تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي كل اوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة						03
بعد التوقيت						
احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب						04
بعد الجودة والدقة						
المستخدم يمكن ان يساهم في تحسين نوعية المعلومات من خلال التغذية العكسية						05

					06	ان التغذية العكسية تساهم في تعزيز جودة المعلومات من خلال الرقابة لانها تصحح الاخطاء، وتحقق توقعات المستخدم
					07	المعلومات المحاسبية يجب ان تتمتع بالجودة لدرجة يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية
					08	ان المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تتمتع بالمصداقية والموضوعية
					09	يمكن التحقق من المعلومات من خلال الرجوع الى المستندات الاولية المتوفرة في النظام المحاسبي والذي يعزز مصداقية المعلومات
						بعد اتخاذ القرارات
					10	للممارسات المحاسبية تاثيرا كبيرا على دقة وجودة مخرجات النظام المحاسبي من خلال الرقابة الداخلية و اتخاذ القرارات
					11	لنظام المعلومات المحاسبي تاثير فعال على الرقابة الداخلية و امكانية الاعتماد على كلتا النظامين في اتخاذ القرارات

عبارات خاصة بالرقابة الداخلية

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان	الرقم
					بعد المراقبة التنظيمية	
					تعتمد المؤسسة على نظام رقابة داخلي مرن	01
					هل يتلائم نظام الرقابة مع احتياجاتكم الوظيفية الموكلة اليكم	02
					نظام الرقابة الداخلية لديكم يكشف اوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة	03
					يوجد صعوبة في تطبيق اجراءات نظام الرقابة الداخلية	04
					يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في مؤسساتكم	05
					بعد الرقابة على الالتزام و القوانين	
					كل اجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعية يتم احترامها وتطبيقها بشكل مستمر	06

					07	ترون ان نظام الرقابة يساهم في تحقيق اهداف المؤسسة
						بعد المراقبة المالية والمحاسبية
					08	الرقابة الداخلية تساهم نجاح مهمة الوظيفة المحاسبية المكلفة باعداد التقارير المالية السليمة
					09	يعمل نظام المعلومات المحاسبية على انتاج معلومات مالية ومحاسبية تساهم في فعالية الرقابة الداخلية
					10	تحسين نظام المعلومات المحاسبية تعزز من فعالية نظام الرقابة الداخلية
						بعد التنمية
					11	هل تعتمد مؤسستكم على خبراء مختصين في وضع نظام الرقابة الداخلية من اجل الحصول على نظام سليم وفعال
					12	هل للمورد البشري دور في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية

اسئلة المقابلة (الملحق 02):

الاسئلة التي طرحت على المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة

1. هل يمكن ان تعطينا لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض؟
2. من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا البرنامج؟
3. باعتبار ان مصلحة المحاسبة المسؤولة عن هذا النظام فهل المصالح الاخرى تستفيد من مخرجات النظام؟
4. هل ساعد في تقييم اداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟
5. ما هي اهم مميزات هذا النظام؟
6. ما هي عيوب هذا النظام؟
7. كيف ساهمت التكنولوجيا في هذا النظام ليسهل من عملكم؟
8. ما هي اهم المعلومات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي؟

9. هل تعتبر المعلومات المالية دليل جيد يستعمل للاثبات نوعية الرقابة الداخلية للمؤسسة؟

الاسئلة التي طرحت على المدير الفرعي للتفتيش

1. هل يمكن ان تعطينا لمحة عن نظام الرقابة الداخلية المستخدم في مديرية وحدة البريد الجزائري لولاية البيض؟
2. من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا البرنامج؟
3. باعتبار ان مصلحة التفتيش المسؤولة عن هذا النظام فهل المصالح الاخرى تستفيد من مخرجات النظام؟
4. هل ساعد في تقييم اداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟
5. ما هي اهم مميزات هذا النظام؟
6. ما هي عيوب هذا النظام؟
7. ما هي مخرجات نظام الرقابة الداخلية؟